

جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر  
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني  
في ميدان : العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية  
فرع علوم اقتصادية، تخصص مالية وبنوك  
بعنوان:

# تقييم الأداء المالي لشركات التأمين

## "دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة CRMA للفترة (2014-2016)"

من إعداد الطالبة: مسعودة مراد

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2018/05/16

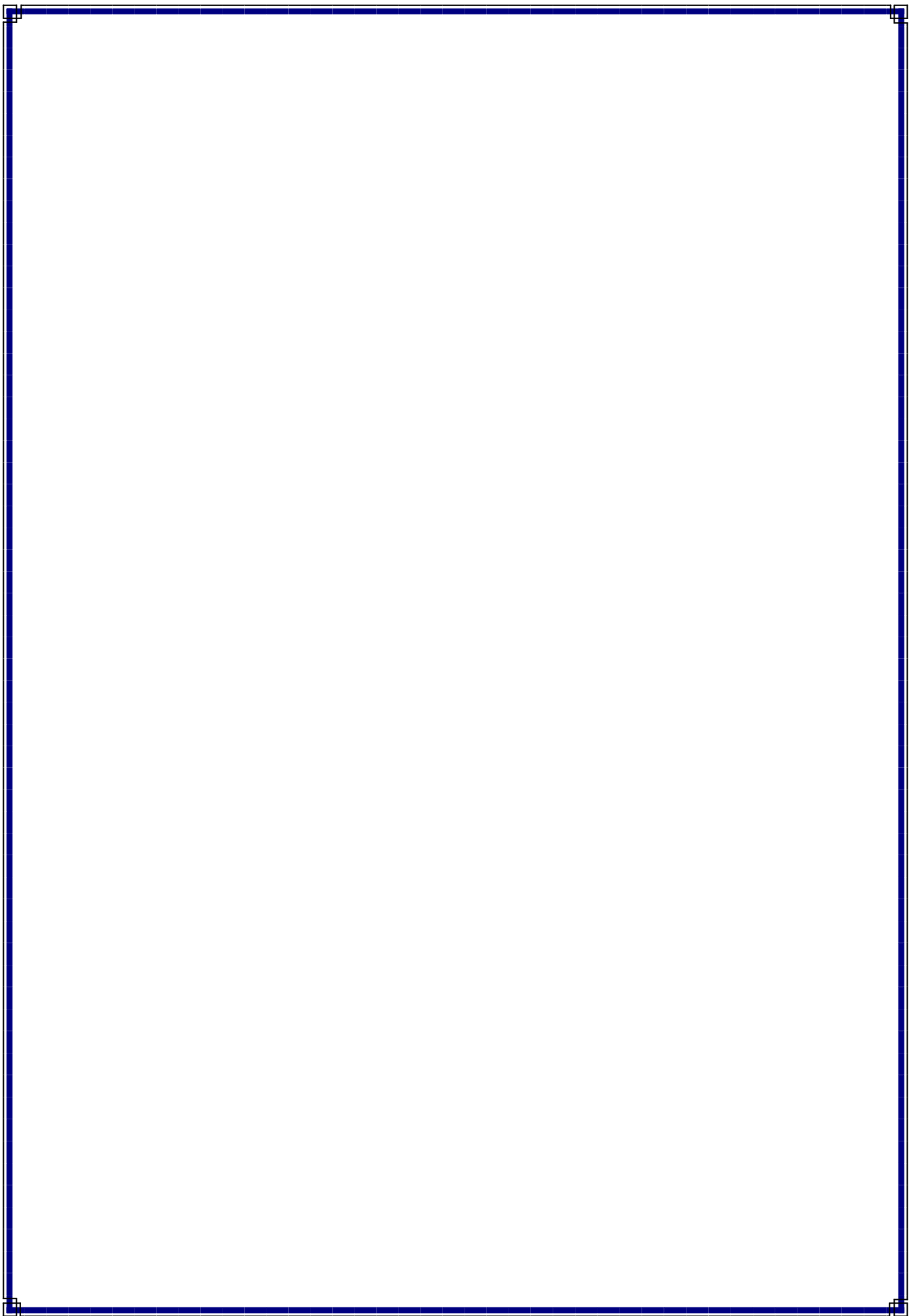
أمام اللجنة المكونة من السادة :

أ.د/محمد الخطيب نمر (أستاذ تعليم عالي، جامعة ورقلة) رئيسا

د/بوبكر شماخي (أستاذ محاضر "أ"، جامعة ورقلة) مشرفا

د/عصام بوزيد (أستاذ محاضر "أ"، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2018/2017



جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر  
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني  
في ميدان : العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية  
فرع علوم اقتصادية، تخصص مالية وبنوك  
بعنوان:

# تقييم الأداء المالي لشركات التأمين

## "دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة CRMA للفترة (2014-2016)"

من إعداد الطالبة: مسعودة مراد  
نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2018/05/16

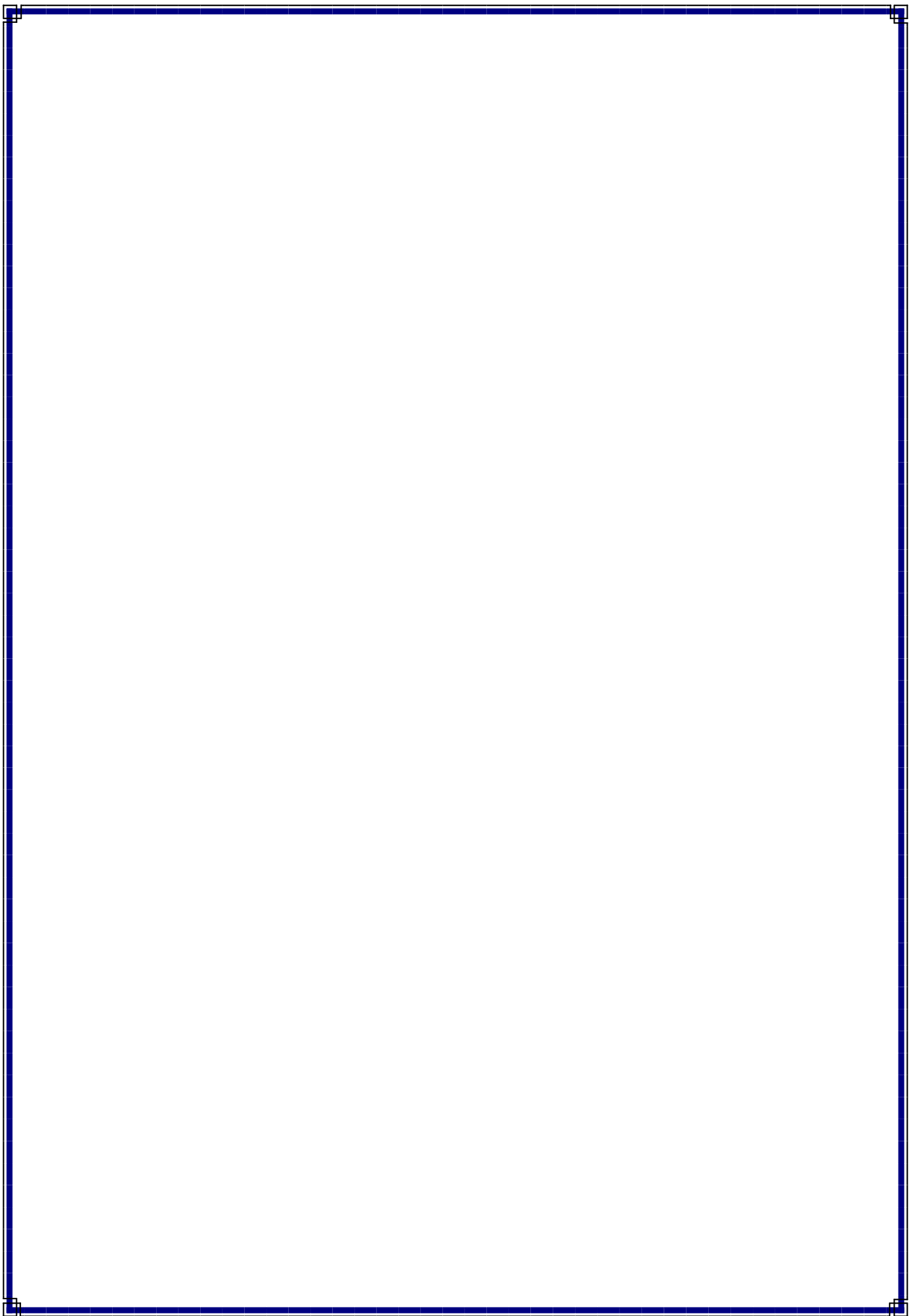
أمام اللجنة المكونة من السادة :

أ.د/محمد الخطيب نمر (أستاذ تعليم عالي، جامعة ورقلة) رئيسا

د/بوبكر شماخي (أستاذ محاضر "أ"، جامعة ورقلة) مشرفا

د/عصام بوزيد (أستاذ محاضر "أ"، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2018/2017



## إهداء

لك الحمد ربي على عظيم فضلك وكثير عطائك

أهدي ثمرة هذا العمل إلى:

التي لم تبخل عليّ بحنانها وندائها وتشجيعاتها ... أمي الغالية

إلى أبي سدي في هذه الحياة وقدوتني، من شاركوني حلو الزمان ومره

إلى إخوتي وأخواتي وأبنائهم.

إلى كافة الزملاء والأصدقاء.

إلى كل من سمل درج العلم لسالكه ونظر بعين الرحمة والاحترام

والتقدير للعلماء والمتعلمين.

إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل

مسعودة

شكر و عرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعانني على أداء هذا الواجب ووفقتني إلى إنجاز هذا العمل

وفاءً وتقديراً وإعترافاً مني بالجميل أتقدم بجزيل الشكر لأولئك المخلصين الذين لم يألوا جهداً في مساعدتي،  
وأخص بالذكر الأستاذ الفاضل:

**\*\* شماخي بوبكر \*\***

كما نتقدم بالشكر الكبير لمؤطر المؤسسة دشاش بشير على المعلومات القيمة وعلى الجهود التي بذلها لمساعدتنا.  
ولا أنسي أن أتقدم بجزيل الشكر إلى الأساتذة الكرام الذين رافقوني طيلة مشوار الدراسة ونخص بالذكر الأستاذة عيشة توهامي والأستاذ مرزوق رمضان وخدميو أسامة

وأخيراً، أتقدم بجزيل شكري إلى كل من مدوا لي يد العون في إخراج هذه الدراسة على أكمل وجه.

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الوضعية المالية بغرض تقييم الأداء المالي للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي CRMA بورقلة خلال الفترة الممتدة ما بين 2014-2016 وذلك باعتمادنا على مجموعة من النسب والمؤشرات المالية الأكثر أهمية والتي تناسب الدراسة حيث تم اختبار مدى كفاءة أداء المؤسسة في استخدام نسب السيولة والنشاط والتمويل ونسب المردودية واختبار استقلالية المؤسسة باستخدام التوازنات المالية ومن أجل اختبار الحسن في المؤسسة نستخدم نسب النمو .

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المؤسسة حققت نتائج إيجابية خلال فترة الدراسة دلالة على أن الشركة تتمتع بتوازن مالي، و هو ما تعكسه الخزينة الموجبة خلال فترة الدراسة و النسب المالية التي كانت في حالة مقبولة مما يساعد المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها وأنها تتمتع باستقلالية مالية جيدة.

الكلمات المفتاحية: تأمين، شركات التأمين، تقييم الأداء المالي، مؤشرات التوازن، نسب مالية.

**Abstract**

The objective of this study is to analyze the financial situation in order to evaluate the financial performance of the Regional Fund for Agricultural Cooperation (CRMA) in Burjla during the period 2014-2016 by adopting a set of financial ratios and indicators that are most relevant to the study. The efficiency of the institution's performance in liquidity, And the test of the independence of the institution using financial balances and to test the good in the institution we use growth rates.

The results of the study showed that the institution achieved positive results during the study period, indicating that the company enjoys a financial balance, which is reflected by the positive treasury during the study period and the financial ratios that were in acceptable condition, which helps the institution to fulfill its obligations and enjoys good financial independence.

**Keywords:** Insurance, Insurance Companies, Financial Performance Assessment, Balance Indicators, Financial Ratios.

## قائمة المحتويات

|           |                 |
|-----------|-----------------|
| III.....  | الإهداء         |
| III.....  | شكر وعرفان      |
| IV.....   | ملخص            |
| V.....    | قائمة المحتويات |
| VI.....   | قائمة الجداول   |
| VII.....  | قائمة الأشكال   |
| VIII..... | قائمة الملاحق   |
| أ.....    | مقدمة           |

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية و التطبيقية لتقييم الأداء المالي في شركات التأمين

|               |   |
|---------------|---|
| .....=3.....  | المبحث الأول: الأدبيات النظرية -الإطار المفاهيمي للدراسة- |
| .....=15..... | المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية-الدراسات السابقة-       |

## الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة

|                 |   |
|-----------------|---|
| .....= 22 ..... | المبحث الأول: طريقة جمع المعلومات والأدوات المستخدمة: |
| .....= 24 ..... | المبحث الثاني: تحليل وتفسير نتائج الدراسة             |
| .....= 40 ..... | خاتمة عامة:   |
| .....= 43 ..... | قائمة المصادر والمراجع:                               |
| .....= 46 ..... | الملاحق   |
| .....= 60 ..... | الفهرس  |

## قائمة الجداول

| الرقم | عنوان الجدول   | الصفحة |
|-------|--|--------|
| 1.1   | المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية       | 18     |
| 1.2   | رأس المال العامل الدائم خلال الفترة 2014 إلى 2016    | 25     |
| 2.2   | حساب الاحتياج في رأس المال العامل 2014-2016          | 26     |
| 3.2   | حساب الخزينة الصافية الاجمالية خلال الفترة 2014-2016 | 26     |
| 4.2   | حساب نسبة السيولة العامة خلال الفترة 2014-2016       | 27     |
| 5.2   | حساب نسبة السيولة الفورية خلال الفترة 2014-2016      | 27     |
| 6.2   | حساب نسبة التمويل الدائم خلال الفترة 2014-2016       | 28     |
| 7.2   | حساب نسبة التمويل الذاتي خلال الفترة 2014-2016       | 28     |
| 8.2   | حساب نسبة الاستقلالية المالية خلال الفترة 2014-2016  | 28     |
| 9.2   | حساب نسبة قابلية السداد خلال الفترة 2014-2016        | 29     |



|    |  |      |
|----|--|------|
| 29 | حساب معدل دوران إجمالي الأصول خلال الفترة 2014-2016  | 10.2 |
| 30 | حساب معدل دوران الأصول الثابتة خلال الفترة 2014-2016 | 11.2 |
| 30 | حساب معدل دوران الأصول الثابتة خلال الفترة 2014-2016 | 12.2 |
| 31 | حساب المردودية المالية خلال الفترة 2014-2016         | 13.2 |
| 31 | حساب المردودية الاقتصادية خلال الفترة 2014-2016      | 14.2 |
| 32 | يوضح أرصدة الوسيطة للتسيير                           | 15.2 |
| 32 | يوضح معدلات النمو أرصدة الوسيطة للتسيير              | 16.2 |

### قائمة الأشكال

| الصفحة | عنوان الشكل                             | الرقم |
|--------|---|-------|
| 33     | يوضح معدل نمو رقم الأعمال               | 2-1   |
| 33     | يوضح معدل نمو الانتاج                   | 2-2   |
| 34     | يوضح معدل القيمة المضافة                | 2-3   |
| 34     | يوضح معدل نمو الفائض الإجمالي الاستغلال | 2-4   |
| 35     | يوضح معدل نمو نتيجة الاستغلال           | 2-5   |
| 35     | يوضح معدل نمو نتيجة الاستثنائية         | 2-6   |
| 36     | يوضح معدل نمو النتيجة الصافية           | 2-7   |

## قائمة الملحق

| الصفحة | عنوان الملحق  | الرقم     |
|--------|---|-----------|
| 47     | الميزانية المالية للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة لسنة 2014   | الملحق 01 |
| 49     | الميزانية المالية للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة لسنة 2015   | الملحق 02 |
| 52     | الميزانية المالية للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة لسنة 2016   | الملحق 03 |
| 55     | جدول حسابات النتائج للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة لسنة 2014 | الملحق 04 |
| 56     | جدول حسابات النتائج للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة لسنة 2015 | الملحق 05 |
| 58     | جدول حسابات النتائج للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة لسنة 2016 | الملحق 06 |





# المقدمة



## توطئة

يعتبر قطاع التأمين من أهم القطاعات التي تقوم عليها اقتصاديات الدول المتقدمة لما له من أهمية بالغة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولما يمثل إنتاجه من نسبة معتبرة في الناتج الداخلي الخام لهذه الدول. ونجد أن نشاط التأمين في شركات التأمين هو النشاط المالي، الذي جعل من شركات التأمين منشآت مالية فاعلة في النظام المالي، حيث تقوم هذه الأخيرة بتلقي الأقساط أو الاشتراكات من المؤمن لهم (تعبئة الادخار) ثم توظيفها في أوجه الاستثمار المختلفة، وهذا بحكم الفارق الزمني بين تحصيل هذه الأقساط أو الاشتراكات ودفع التعويضات أو الإيرادات للمؤمن لهم في حالة تحقق الخطر المؤمن عليه المنصوص في العقد، ومن هنا يبرز دور شركات التأمين في تمويل الاقتصاد.

كما أن الأداء المالي يعتبر من أهم المواضيع الجوهرية المتعلقة بنجاح أو فشل أي شركة تأمين لأنه يرتبط بجوانب مهمة من مسيرة حياة الشركات على خلاف أنواعها وخاصة شركات التأمين ولقد سعت الشركات قديما وحديثا إلى تحقيق أهدافها المتمثلة في الكفاءة والفعالية التي تتم صياغتها لديمومة الشركة و إستمراريتها وتحقيق أرباحها. إن عملية تقييم الأداء المالي تنعكس في مجموعة من المؤشرات أو النسب التي تقيس مدى نجاح الشركة وتطويرها بحيث تصبح هذه المؤشرات أو نسب بمثابة معايير يمكن بواسطتها تقدير مدى قيامها بتحقيق أهدافها للحكم على الأداء المالي لها.

أ - الإشكالية: يمكن طرح وصياغة الإشكالية الرئيسية لهذا الدراسة على النحو التالي:

ما مدى مساهمة النسب المالية في تحليل الوضعية المالية وتقويم الأداء المالي للصندوق الجهوي للتعاون

الفلاحي CRMA خلال الفترة 2014-2016؟

ب للإشكاليات الفرعية:

- ماذا نقصد بالأداء المالي؟ وما هي طرق تقييمه وقياسه؟
- هل النتائج التي يتم التوصل إليها من خلال المؤشرات المالية يمكن أن تعبر بشكل نهائي وقطعي على مستوى الأداء المالي للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي CRMA خلال الفترة 2014-2016؟
- كيف يساهم جدول الأرصدة الوسيطة في تحليل الوضعية المالية للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي CRMA خلال الفترة 2014-2016؟

ت- الفرضيات:

- تقييم الأداء المالي هو تشخيص الصحة المالية للمؤسسة ومعرفة مدى قدرتها على مواجهة المستقبل.
- تعبر المؤشرات المالية خاصة نسب المالية بشكر نهائي وقطعي عن الوضعية المالية للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي CRMA خلال الفترة 2014-2016.
- يساهم جدول الأرصدة الوسيطة في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة من خلال إظهار نقاط القوة ونقاط الضعف لإستنتاج نتائج إيجابية أو سلبية.

### ث- مبررات اختيار الموضوع:

- تم اختيار هذا الموضوع بناء على جملة من الاعتبارات موضوعية وذاتية، وتمثل في:
- الرغبة الشخصية إلى البحث في هذا الموضوع لأنه يندرج ضمن التخصص.
- أهمية الموضوع في قطاع التأمين كونه قطاع مهم وحساس في النشاط الاقتصادي.
- الطبيعة المميزة لأنشطة التأمين والتي تختلف عن أنشطة المؤسسات الاقتصادية الأخرى.
- انتشار وتعدد شركات التأمين العمومية والخاصة وتطور نتائجها خاصة في السنوات الأخيرة.
- فتح آفاق مستقبلية أخرى لمن أراد البحث في هذا الموضوع.

### ج - أهمية الموضوع:

تكمن أهمية البحث من خلال أهمية موضوع تقييم الأداء حيث يعد موضوعاً مهماً يساهم في الوصول إلى أداء جيد لشركة حيث يساعد في الكشف عن معوقات بلوغ الشركة لأهدافها، إلا أن أهمية بحثنا نابعة من الاقتصار على تقييم أداء شركة التأمين لما لها من خصوصية عن باقي الشركات، كون المنتج التأميني غير ملموس وكذا لا يمكن للشركة التحقق منه .

### ح - أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى تحقيق ما يلي:

- يتجسد الهدف الأساسي لهذه الدراسة في تحديد المسلك المعتمد في تقييم أداء شركات التأمين، والذي سيكون مؤشراً عن حقيقة وضعها المالي؛
- التحقق من الفرضيات الموضوعية؛
- تطبيق المؤشرات ونسب الأداء المالي على شركات التأمين.

### خ- حدود الدراسة:

يهدف تقييم الأداء المالي لشركة التأمين قمننا بإسقاط الدراسة على: من حيث المكانية ركزنا على الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي (CRMA)، بولاية ورقلة، أما من الناحية الزمانية كانت حدود الدراسة للفترة (2014- 2016).

### د- منهج البحث والأدوات المستخدمة:

قصد الإجابة عن الإشكالية المطروحة في هذه الدراسة وكذا التساؤلات الفرعية تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي في الجزء النظري الذي يتناسب مع طبيعة ونوع الموضوع من خلال إبرازه لوصف الظاهرة المراد دراستها واستخلاص أهم النتائج التي يمكن التوصل إليها. كما تم استخدام أسلوب دراسة حالة في الجزء التطبيقي. أما الأدوات المستعملة فتتمثل في برنامج معالجة الجداول EXCEL2007، وذلك لتجميع المعطيات في شكل جداول وأشكال لحساب النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي.

### ذ- مرجعية الدراسة: تتمثل مصادر جمع معلومات الدراسة في:

- المصادر الأولية: التي تتمثل في المقابلة الشخصية مع رئيس مصلحة المحاسبة والمالية وأيضا القوائم المالية المحصل عليها من الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي، حيث تم إجراء التبرص.
- المصادر الثانوية: تمثلت في الكتب والمقالات المنشورة وغير المنشورة منها، الموقع الإلكتروني والجرائد الرسمية بالإضافة إلى الدراسات السابقة حول الموضوع.

### ر- صعوبات البحث: من بين صعوبات البحث التي واجهتنا خلال هذه البحث هي:

● عدم التصريح بالميزانية المالية على مستوى المديرية الجهوية لورقلة، لأنها لا تتم على المستوى الجهوي بل على المستوى الوطني، لذلك قمنا بتحليل الميزانية المالية الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي.

● قلة المراجع المتعلقة بالنسب المالية لشركات التأمين، وذلك لاختلافها عن النسب المالية في الشركات الاقتصادية.

**هيكل البحث:** قصد الإلمام بأهم الجوانب الرئيسية للدراسة، وقصد الإجابة على الإشكالية المطروحة واختبار الفرضيات الموضوعية، تم تقسيم البحث إلى فصلين، الأول نظري و الثاني تطبيقي، كما يلي :

**الفصل الأول:** يتناول هذا الفصل أهم الجوانب النظرية المتعلقة بالأداء المالي وأهميته داخل المؤسسة بالإضافة إلى مؤشرات والنسب المالية التي يعتمد عليها في التقييم، وتم التطرق أيضا إلي التأمين وأساسياته وجاء كل هذا في المبحث الأول من الفصل أما المبحث الثاني فقد خصص للدراسات التطبيقية فضم هذا المبحث الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع والمقارنة بينها والدراسة الحالية.

**الفصل الثاني:** تناول هذا الفصل الدراسة التطبيقية فقسمناه إلى مبحثين، الأول تم فيه تحديد مجتمع وعينة الدراسة، طريقة جمع المعلومات وتلخيصها، الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة في معالجة المعطيات، أما المبحث الثاني فقد خصص لعرض النتائج المتوصل إليها ومناقشة النتائج واختبار الفرضيات.

## الفصل الأول



الأدبيات النظرية والتطبيقية

لتقييم الأداء المالي في شركات التأمين





تمهيد :

تعد شركات التأمين من أهم المؤسسات المالية الغير بنكية، ولكي تضمن استمراريتها وبقائها وجب على الدولة مراقبتها ومراقبة أداؤها المالي وهذا من خلال تقييمها بصفة مستمرة باستعمال طرق متعددة من أبرزها تقييم الأداء المالي. حيث يعتبر الأداء المالي من المقومات الأساسية للمؤسسات والشركات حيث يوفر لها نظام متكامل للمعلومات الدقيقة والموثوق بها لمقارنة الأداء الفعلي لأنشطة المؤسسات من خلال مؤشرات محددة لتحديد الانحرافات عن الأهداف المسطرة سابقا، كما يعتبر أداة للحكم الموضوعي على كفاءة المؤسسات والشركات وعلى مستوى أنشطتها ومدى تحقيقها للأهداف الفعلية بفاعلية.

ويهدف هذا الفصل إلى دراسة المؤشرات المالية والنسب المالية المستخدمة في تقييم الأداء المالي، كأداة تستند إليها الإدارة المالية في اتخاذ القرارات المناسبة بشأن مدى فعالية الأداء المالي وكذلك تستند إليها شركات التأمين في وضع الخطط المستقبلية. وهذا ما سنحاول التطرق إليه في المبحثين التاليين:

المبحث الأول: يتناول الأدبيات النظرية للدراسة.

المبحث الثاني: يتناول الأدبيات التطبيقية للدراسة.

## المبحث الأول: الأدبيات النظرية - الإطار المفاهيمي للدراسة -

يعد التأمين ضرورة ملحة تحمي الفرد من الخسائر المادية الناشئة عن تحقيق الحوادث، فهو يعد في مفهومه البسيط الحصول على الأمان في مواجهة خطر معين لتفادي نتائجها الضارة، أو على الأقل حصرها في أضيق نطاق ممكن وهذا من خلال مراقبة شركات التأمين وتقييمها بصفة مستمرة باستعمال طرق متعددة من أبرزها تقييم الأداء المالي بمختلف مؤشرات و نسب المالية

### المطلب الأول: أساسيات حول التأمين

سيتم في هذا المطلب التطرق إلى أهم المفاهيم حول التأمين بالإضافة إلى عناصر وأسس التأمين وأهم الوظائف.

### الفرع الأول: نشأة ومفهوم التأمين

للتأمين دور هام في المجتمعات الحديثة فإضافة إلى الحماية الاقتصادية التي يوفرها الكثير من المشروعات فهو يساهم في تجميع المدخرات اللازمة لتمويل خطط التنمية في المجتمعات النامية أو للاستثمار في أوعية اقتصادية متعددة في المجتمعات المتقدمة اقتصاديا.

#### أولا: نشأة التأمين:

لم تكن نشأة التأمين على يد المشرع؛ بل محصلة تطور طويل وبطيء؛ ليعيش الإنسان في أمان ويتمكن من مواجهة مخاطر الحياة.

نشأة فكرة التأمين بنشو فكرة التعاون أو التضامن في تحميل المخاطر التي قد يتعرض لها الأفراد أو الجماعات، ذلك بتوزيع الخسائر التي تلتحق بالفرد على الجماعة بالمشاركة فيما بينهم.<sup>1</sup>  
فعند البابليين ورد في قانون حمورابي 2250 ق\م على أن التجار يتفقون فيما بينهم في حالة ما إذا فقد أحدهم سفينته ستشهد أخرى له بدلا عنها، و انتقلت هذه الفكرة إلى إنجلترا على يد الايطاليين في القرن 14 و أقاموا فيها تنظيمات تجارية مكنتهم من توسيع نفوذهم كتعزيز مركزهم المالي، وقد أضفى عليها قانون التأمين البحري سنة 1745م صفة الشرعية فازدادت بذلك هيئات اللويدز متانة وقوة عبر العصور فأصبحت أكبر مركز تأمين في العالم.<sup>2</sup>  
وقد ظهر التأمين البري في القرن 17م، وأول صورة له تتمثل في التأمين من الحريق الذي شب في إنجلترا بعد حريق لندن الشهير عام 1666م الذي دمر 85% من مباني المدينة، وعقب هذا الحريق قامت شركات التأمين البحري ضد الأخطار، وفي نفس الوقت نشأت عدة شركات ضد الحريق ف فرنسا و إنجلترا و بقية الدول الأوروبية.<sup>3</sup>

1. سليمة طبايية، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستعمال النسب المالية (دراسة حالة في الشركة الجزائرية للتأمين)، مذكرة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الجزائر سنة 2010، ص 70.

2. عمر موساوي، محددات الإيراد في قطاع التأمين الجزائري، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والحقوق، جامعة ورقلة، 2006، ص 4.

3. سليمة طبايية، مرجع سابق، ص 70.

وخلال القرن 19 ظهرت التأمينات من المسؤولية و العمل ومن الأضرار التي تسببها الخيول و تأمين السيارات، وهذا كله بسبب تطور الثورة و انتشار الآلات حوادث الميكانيكية و تعرض العمال لمخاطرها أما في القرن الحالي فقد تعددت مظاهر التأمين و كثرت مجالاته، بسبب تعقد الحياة الحديثة كزيادة المخاطر فيها فأصبح يغطي الكثير من الأحداث الطبيعية بالإضافة إلى المخاطر الناجمة عن الحروب والنقل الجوي التأمين ضد الحوادث وتكسر الآلات، التأمين علي الديون والمسؤولية المدنية.

ثانيا: تعريف التأمين:

يمكن إعطاء عدة تعاريف للتأمين وذلك على النحو التالي:

- **تعريف التأمين لغة:** التأمين من أمن، أي اطمأن وزال خوفه، وهو بمعنى سكن قلبه، وكذلك تستعمل كلمة الأمن عند الخوف.
- **التعريف الإقتصادي:** هو أداة لتقليل الخطر الذي يواجهه الفرد عن طريق تجميع عدد كاف من الوحدات المتعرضة لنفس ذلك الخطر (كالسيارة والمنزل والمستودع...) لجعل الخسائر التي يتعرض لها كل فرد قابلة للتوقع بصفة جماعية، ومن تم يمكن لكل صاحب وحدة الاشتراك بنصيب منسوب إلى ذلك الخطر<sup>1</sup>.
- **التعريف القانوني:** عرفه المشرع الجزائري كغيره من التشريعات الأخرى في المادة 619 من القانون المدني الجزائري على أنه "عقد يلتزم المؤمن بمقتضاه أن يؤدي إلى المؤمن له أو إلى المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغ من المال أو أي تعويض مالي آخر في حالة وقوع الحادث أو تحقيق الخطر المبين في العقد وذلك مقابل قسط أو أية دفعة مالية أخرى يؤديها المؤمن له للمؤمن".
- **التعريف الفني:** عرف الأستاذ هيمار التأمين على أنه "عملية يحصل بمقتضاها أحد الطرفين هو المؤمن له نظير دفع قسط، على تعهد لصالحه أو خطر معين، وذلك عن طريق تجميع مجموعة من المخاطر وإجراء المقاصة بينها وفقا لقوانين الإحصاء<sup>2</sup>

### الفرع الثاني: العناصر وأسس التأمين:

سيتم في هذا الفرع التطرق أسس وعناصر التأمين بجميع أنواعها.

**أولا: عناصر التأمين:** العناصر الأساسية للتأمين هي طري العقد الخطر القسط ومبلغ التأمين<sup>3</sup>:

1. **المؤمن له:** هو ذلك الشخص (طبيعي أو معنوي) المعرض للخطر والذي يسدد الأقساط التأمينية يتلقي الخدمة الموعودة بما في حالة تحقق الخطر. ويمكن التفريق بين المكتتب الذي يمضي وثيقة العقد ويتعهد بدفع الأقساط التأمينية المستفيد والذي يتلقى في حالة وقوع الخطر الخدمة الواجب تقديمها من طرف المؤمن.
2. **المؤمن:** هو الذي يلتزم بدفع التعويض المنتظر المحدد في العقد مقابل قسط التأمين.

<sup>1</sup> عز الدين فلاح، التأمين ومبادئه أنواعه، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، عمان، 2008، ص14-15.

<sup>2</sup> رمضان أبو السعود، أصول التأمين، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الاسكندرية، 2000، ص39.

<sup>3</sup> حسين حساني، تقييم الأداء في شركات التأمين دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين SAA، مذكرة ماجستير تخصص إدارة الأعمال، (غير منشورة)، جامعة الشلف، الجزائر، 2007، ص50.

3. الخطر: هو عبارة عن حادثة غير محققة الوقوع سواء بشكل عفوي تلقائي أو بمحضري إرادة المؤمن له وله شروط:

- أن يكون احتمالي الوقوع؛
- أن يكون مستقبلي؛
- غير مخالف للنظام العام<sup>1</sup>.

ثانيا: أسس التأمين: لقد اختلف الفقهاء في تبيان أسس التأمين فمنهم من يركز على الأسس الاقتصادية ومنهم على الأسس القانونية ومنهم على الأسس الفنية وسنوضح أهم الأسس في النقاط التالية<sup>2</sup>:

- 1 - الأسس الاقتصادية للتأمين: تعتمد على نظريتين تختلفان حول معيار تحديد هذا الأساس فمنهم من يرجعها إلى فكرة الحاجة والبعض الآخر يرجعها إلى فكرة الضمان. فأصحاب فكرة الحاجة يرون أن التأمين ناتج عن الحاجة للحماية والأمن أما أصحاب فكرة الضمان فيرون أن الخطر يسبب للإنسان حالة عدم ضمان اقتصادية والتأمين هو الذي يحقق من الناحية المادية ضمان لهذا المركز الاقتصادي المهدد.
- 2 - الأسس القانونية للتأمين: البعض من أنصار هذا المذهب يرى أن الخطر هو المعيار القانوني المحدد للتأمين الذي ينتج عنه ضرر والذي يسببه الخطر فالتأمين هو نظام للحماية من أخطار محتملة الوقوع في المستقبل. بينما يرى البعض الآخر بان الهدف من التأمين هو التعويض أي مبلغ التأمين الذي يدفعه المؤمن للمؤمن له عند وقوع الخطر.

### الفرع الثالث: وظائف التأمين

يؤدي التأمين عدة وظائف مختلفة تتمثل في الوظيفة الاجتماعية، الوظيفة الاقتصادية والوظيفة النفسية.

أولاً: الوظيفة الاجتماعية: تتمثل في

- التعاون بين الأشخاص بهدف ضمان خطر معين، فيقوم كل من كل منهم بدفع قسط أو اشتراك لتغطية الخسائر التي يمكن أن يتعرض لها أي احد منهم، تظهر أيضا الوظيفة الاجتماعية في تشريعات العمل، والتأمين الاجتماعي وما يترتب على ذلك من إنشاء مؤسسات للتعويض عن الأمراض والحوادث المهنية والشيخوخة والبطالة وغيرها من الصناديق التي تنشأ لهذا الغرض؛
- من بين الفوائد الناشئة عن تجميع المبالغ الضخمة لدى مؤسسات الضمان الاجتماعي والصحي قيام هذه الأخيرة بدور هام في تحقيق التكافل الاجتماعي لمواجهة البطالة والمرض والشيخوخة والوفاة وغير ذلك من الأحداث الطارئة التي لا بد أن تواجهها الأسر<sup>3</sup>.

ثانيا: الوظيفة الاقتصادية

<sup>1</sup>. عمر موساوي، مرجع سبق ذكره، ص7.

<sup>2</sup>. حسين حساني، مرجع سبق ذكره، ص50.

<sup>3</sup>. صالح شهباز، نمذجة تسعير حوادث السيارات، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة سطيف، 2013، ص10.

تتمثل في

- التقليل من وقع الخسارة والحفاظ على القدرة الشرائية وذلك بتعويض الخسائر الناجمة عن تحقق الأخطار المؤمن عليها؛
- إمكانية القيام بالأعمال التجارية وعلى نطاق واسع لما يوفره التأمين من حماية ومحافظ على عناصر الإنتاج من رؤوس أموال ويد عاملة؛
- توفر المعلومات عن طريق شركات التأمين تؤدي إلى تقليل أو تفادي بعض الأخطار والذي يظهر جلي من خلال حسوم أقساط التأمين التي تحصل عليها؛
- تجميع رؤوس الأموال، فالتأمين نوع من أنواع الادخار حيث تجمع الأقساط المتراكمة لدى شركات التأمين؛
- تنشيط الائتمان ويظهر ذلك من خلال تدعيم المؤمن له أمام دائنة الذي يقرضه المال؛
- تتمثل الوظيفة الاقتصادية للتأمين على المستوى الدولي في تدعيم التجارة وذلك بتغطية الأخطار المحتملة خلال المبادلات الدولية، إمكانية انتقال التأمين المباشر عن طريق فتح فروع بدول أجنبية، وكذا تقنية إعادة التأمين التي تؤدي إلى توزيع الأضرار على اقتصاديات عدة بلدان وهذا يحد ذاته عامل توازن واستقرار؛
- الفوائد غير مباشرة التي تحققها عمليات التأمين الدولية، حيث إذا تمكنت شركات التأمين المقيمة في دولة ما من التوسع في القيام بأعمالها التأمينية كي تشمل المقيمين خارج هذه الدولة، فإن الأقساط التي يدفعها المؤمنون المقيمون في الخارج تشكل بندا هاما من بنود المقبوضات التي تدفعها شركات التأمين لهم عند وقوع الأخطار المؤمن ضدها بندا هاما من بنود المدفوعات في هذا الميزان.

### ثالثا: الوظيفة النفسية

تتمثل في الأمن فالمؤمن بقيامه بالتأمين يشعر بنوع من الارتياح فيما يخص المستقبل، الأمر الذي يجعله يتحلى بروح المبادرة وكذا الأمان والاطمئنان من كل الصدف والمفاجآت اليومية.

ويمكن أن تتعدى فائدة التأمين المؤمن له إلى الغير كما هو الحال بالنسبة لحوادث المرور وهذا بفضل اتساع نطاق المسؤولية التي أصبحت الآن تشمل العديد من المجالات.<sup>1</sup>

### الفرع الرابع: نشأة نشاط التأمين في الجزائر

لقد عمدت السلطات العمومية الجزائرية منذ الاستقلال إلى إنشاء نظام تأميني يوافق نموذج التنمية الاقتصادية المتبعة، إذ مع كل مرحلة جديدة يصلها الاقتصاد الوطني يظهر النظام التأميني في لب النقاش، فعرف بذلك تطورات هامة جعلت منه يدير المخاطر التي قد يتعرض لها المجتمع مستقبلا.

<sup>1</sup>. صالحى شهرزاد، مرجع سبق ذكره، ص 11.

شهد التأمين في الجزائر تحولات مستمرة منذ الاستقلال إلى يومنا هذا، فبعد أن كان يخضع للقوانين الفرنسية التي كانت تحكمه وتسيره خلال الفترة الاستعمارية، ثم وضع أولى القوانين الخاصة في الجزائر عقب الاستقلال، والتي جاءت لتحل محل النصوص الفرنسية.

من خلال هذه القوانين أوضحت شركات التأمين الجزائرية تراهن بقوة للبحث علي منتجات توافق المعطيات الاقتصادية الجديدة، فازدهر النشاط بتبنيها إستراتيجيات لغزو السوق وذلك بإغراء الزبون ونشر ثقافة التأمين وتوسيع دائرة الوعي، كما رفعت المستوى التكويني لدى موظفيها وتكليف برامج بما يتماشى واحتياجات المجتمع وتطلعاته.

### أولاً: تعريف شركات التأمين الجزائرية وتصنيفها:

تعتبر شركات التأمين مؤسسة مالية تعمل على جمع أقساط التأمين لتعيد استثمارها، فتحقق بذلك عوائد للاقتصاد وتساهم في تقديم الخدمات الاجتماعية إلى أفراد المجتمع.

تعتبر شركات التأمين من أهم المتعاملين الاقتصاديين، كونها تحصل على أموال لتعيد استثمارها في مقابل عائد، هذا العائد يشارك فيه المؤمن له إما بطريقة مباشرة كما هو الحال في بعض وثائق التأمين على الحياة، أو بصفة غير مباشرة من خلال دفع أقساط التأمين.

قد عرف المشرع الجزائري شركات التأمين في المادة 203 من القانون 95/07 بأنها شركات تمارس اكتتاب وتنفيذ عقود التأمين أو إعادة التأمين، تنشط ضمن إطار قانوني وتهدف لتوفير الأمان للمجتمع من خلال تعويض الأخطار التي قد تحدث مستقبلاً.

تصنف شركات التأمين إلى تصنيفات عديدة، وهذا وفق تشكيلة الأنشطة التأمينية(التأمين على الحياة والعام، صناديق الضمان الاجتماعي، الشركات الشاملة)، حسب شكلها القانوني(شركات مساهمة وشركات الصناديق).

### ثانياً: وظائف شركات التأمين:

إن تنوع وتعدد شركات التأمين أدى إلى تنوع وظائفها، حيث تقوم شركات التأمين بممارسة الأنشطة الرئيسية الآتية:

1 - إدارة العمليات لشركة التأمين: هي منشأة مالية تلعب دور الوسيط الذي يتلقى أقساط التأمين ويقوم باستثمارها، ومن مجموع الأقساط وعوائد الاستثمار تخصم التكاليف والمبلغ الذي تدفعه الشركة في صورة تعويضات وعوائد للمؤمن أو المستفيدين ليبقى الربح الذي يحصل عليه ملاك الشركة.

2 - إدارة النشاط التسويقي: تعتمد شركات التأمين على قنوات متعددة لتسويق خدماتها التأمينية، ومنها التسويق المباشر والوكلاء والمنتجون، وكذلك اعتماد أسلوب التسوق من خلال شركات التأمين الأخرى، والتسويق الناجح للخدمة التأمينية إنما يشتمل على تقييم تشكيلات متنوعة وجذابة لوثائق التامين والوصول إلى الزبائن بأقل تكلفة ممكنة.

- 3 - أنشطة تحديد احتمالات الخطر: يرتبط قسط التأمين ارتباطا وثيقا بعمل الخبير المتخصص في تقدير احتمالات وقوع الأخطار التي يغطيها ألتأمين، ويعتمد في ذلك على الدراسة التاريخية لمعدلات وقوع المخاطر المؤمن ضدها وذلك إلى جانب ما يتم توقعه من تغيرات يكون لها تأثير في إحدى تغيير في تلك المعدلات مستقبلا.
- 4 - إدارة الموجودات ومصادر الأموال: وتمثل إدارة عناصر وموجوداتها ومكوناتها، محفظة استثماراتها أي المجالات التي يتم بها توظيف الأموال، وكذلك دراسة وتحليل مصادر الأموال من حيث كلفتها ومكوناتها والمرونة التي تتوفر فيها، إن هذه الإدارة ينبغي أن تنعكس ايجابيا على تعظيم قيمة الشركة المالية، وفي هذا المجال فانه يمكن استخدام مؤشرات مالية في تقسيم أداة وكفاءة شركات التأمين.

### المطلب الثاني: أساسيات حول تقييم الأداء المالي للمؤسسات

يعد تقييم الأداء المالي من أهم العمليات التي تعتمد عليها شركات التأمين لتحديد مدى نجاحها في تحقيق أهدافها المرجوة، وهذا لتحسين أدائها المالي نحو الأفضل.

### الفرع الأول: تقييم الأداء المالي: مفهومه، أهميته وأهدافه

أولاً: مفهوم تقييم الأداء المالي: يعرف تقييم الأداء المالي للوحدة الاقتصادية " بأنه عملية مقارنة بين الإنجازات الفعلية والأهداف المخططة أو المعيارية، ومن تم حصر الانحرافات الكمية والنوعية بينهما إن وجدت، وبالتالي العمل على تعزيز الانحرافات الايجابية ومعالجة الانحرافات السلبية" أي أنه في كل الظروف و الأحوال لابد وأن يتم اتخاذ قرار إداري، وكل ذلك بهدف ضمان تحقيق أعلى درجة من الدرجات الكفاية والفاعلية في الأداء المالي للوحدة الاقتصادية<sup>1</sup>.

ثانياً: أهمية الأداء المالي: إن لعملية تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية أهمية كبيرة لاستمرار نشاط المؤسسة حيث تكمن فيما يلي<sup>2</sup>.

- الكشف عن مدى تحقيق قدرة الشركة على تحقيق فائض من أنشطتها من أجل مكافحة عوامل الإنتاج ؛
- يوفر تقييم الأداء المالي للمؤسسة مقياسا لمدى نجاح الشركة خلال سعيها لمواصلة نشاطها وتحقيق أهدافها، وذلك أن النجاح مقياس مركب يجمع بين الفعالية والكفاءة؛
- يساعد على إيجاد نوع من المناقشة بين الأقسام والإدارات والمؤسسات المختلفة وهذا بدوره يدفع إلى تحسين مستوى أدائها؛
- يؤدي إلى الكشف عن العناصر ذات الكفاءة، وتحديد العناصر ذات الاحتياج من أجل النهوض بأدائها؛

ثالثاً: أهداف الأداء المالي: يشمل الأداء المالي على مجموعة من الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها والتي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها والتي يمكن حصرها في ما يلي<sup>3</sup> :

<sup>1</sup>. ناصر عدوان دادي، قراءة في الأداء المالي والقيمة في الشركات الاقتصادية، مجلة الباحث، الجزائر، 2001، ص321.

<sup>2</sup>. مفاتيح فاطمة الزهرة، تسيير مخاطر الاستغلال وأثرها على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية حالة لند غاز ( 2005-2009)، مذكرة ماستر تخصص مالية مؤسسة، (غير منشورة)، جامعة ورقلة -الجزائر- 2011، ص9.

<sup>3</sup>. عتبة بن عتبة عبد الله، مساهمة الرقابة الداخلية في تحسين الأداء المالي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة خميس مليانة 2016، ص12.

- التوازن المالي.
- المردودية .
- نمو المؤسسة.
- السيولة .
- توازن الهيكل المالي.

### الفرع الثاني: العوامل المؤثرة على الأداء المالي

يتأثر الأداء المالي بمجموعة من العوامل الأساسية والتي يمكن حصرها وتلخيصها في ما يلي:

- **الهيكل التنظيمي:** يعتبر الهيكل التنظيمي الوعاء أو الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالمؤسسة وأعمالها، ففيه تتحدد أساليب الاتصالات والصلاحيات والمسؤوليات وأساليب تبادل الأنشطة والمعلومات، حيث يتضمن الهيكل التنظيمي الوظائف الإدارية في المؤسسة وكذا التمايز الرأسي وهو عدد المستويات الدارية في المؤسسة، والتمايز الأفقي وهو عدد المهام الناتجة عن تقسيم العمل والانتشار الجغرافي من عدد الفروع والموظفين.
- **المناخ التنظيمي:** هو وضوح التنظيم وكيفية اتخاذ القرار وأسلوب الإدارة وتوجيه الأداء وتنمية العنصر البشري، ويقصد بوضوح التنظيم إداك العاملين لمهام المؤسسة وأهدافها وعملياتها ونشاطاتها مع الارتباط بالأداء، وأما اتخاذ القرار فهو أخذه بطريقة عقلانية وتقييمه ومدى ملائمة المعلومات لاتخاذها، أما أسلوب الإدارة فهي تشجيع العاملين على المبادرة الذاتية أثناء الأداء، أما بالنسبة لتوجيه الأداء هو مدى تأكد العامل من أدائه وتحقيق مستويات عليا من الأداء.
- **التكنولوجيا:** تعبر التكنولوجيا عن الأساليب والمهارات والطرق المعتمدة في المؤسسة لتحقيق الأهداف المنشودة والتي تعمل على ربط المصادر بالاحتياجات، وتنقسم التكنولوجيا إلى عدد من الأنواع كتكنولوجيا الإنتاج حسب الطلب وتكون وفقا للمواصفات التي يطلبها المستهلك، وتكنولوجيا الإنتاج المستمر التي تلتزم بمبدأ والاستمرارية، وعلى المؤسسة تحديد نوع التكنولوجيا المناسبة لطبيعة أعمالها والمنسجمة مع أهدافها وذلك بسبب أن تكنولوجيا من أبرز التحديات التي تواجه المؤسسة والتي لا بد لها من التكيف مع التكنولوجيا واستيعابها وتعديل أدائها وتطويره بهدف الملائمة بين التقنية والأداء<sup>1</sup>.
- **الحجم:** يقصد بالحجم تصنيف المؤسسة إلى مؤسسة صغيرة أو متوسطة أو كبيرة الحجم، حيث يوجد عدة مقاييس لحجم المؤسسة منها إجمالي الموجودات أو إجمالي الودائع أو إجمالي المبيعات أو إجمالي القيمة الدفترية، ويعتبر الحجم من العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسة سلبا أو إجابا، فقد يشكل الحجم عائقا لأداء المؤسسة حيث أنه بزيادة الحجم فان عملية إدارة المؤسسة تصبح أكبر تعقيدا ومنه يصبح أدائها أقل فعالية وهذا ما ينعكس سلبا على المؤسسة، أما ما ينعكس اجابا فهو من حيث أنه كلما زاد حجم المؤسسة يزداد معه عدد المحللين الماليين المهتمين بالمؤسسة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>. محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحمد للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2010، ص 48، 50.

<sup>2</sup>. نفس المرجع، ص 51.



الفرع الثالث: المؤشرات والنسب المالية المستخدمة في تقييم الأداء المالي

أولاً: تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالية:

إن التوازن المالي يعتبر من الأهداف المالية التي تسعى الشركة إلى تحقيقها ويعرف بأنه "التفاعل ألقيمي والزمني بين الموارد المالية في الشركة واستعمالاتها" فهو على مبدأ أساسي مضمونه أن التمويل الدائم يجب أن يفوق مجموع الاستثمارات مضاف لجزء من احتياجات دورة الاستغلال أي أن الأموال الدائمة للمؤسسة يجب أن تكون مساوية للاستثمارات الصافية مضاف لها رأس المال المعياري 2.

ويمكن دراسة التوازن المالي من خلال المؤشرات التالية:

1- رأس المال العامل (Le Fond De Roulement): يعرف رأس المال العامل على أنه فائض الأموال الدائمة على الأصول الثابتة، بمعنى الحصة من الأموال الدائمة التي يمكن توجيهها لتمويل الأصول المتداولة، كما يعبر عن جزء من الأموال المتميز بدرجة استحقاقية ضعيفة والذي يستخدم لتمويل عناصر الأصول التي تمتاز بدرجة سيولة مرتفع، وتتجلى أهميته من خلال الأمان الذي يوفره للمؤسسة. فهو هامش أمان يمكن المؤسسة من مواجهة المخاطر المتعلقة بالعسر المالي والإفلاس كما يتم حسابه كما يلي<sup>1</sup>:

رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

رأس المال العامل = (الأموال الخاصة + الديون طويلة الأجل) - الأصول الثابتة

رأس المال العامل = الأصول المتداولة - الديون قصيرة الأجل

رأس المال العامل = (قيم الاستغلال + قيم قابلة للتحقيق + قيم الجاهزة) - الديون قصيرة الأجل

أما أهميته فتتجلى من خلال الأمان الذي يوفره للمؤسسة، فهو هامش أمان يمكن المؤسسة من مواجهة المخاطر التي يمكن أن تحدثها بعض عناصر الميزانية الأقل من سنة.

2 - الاحتياج رأس المال العامل (BFR): تشمل المؤسسة في كل دورة استغلالية على دورية (وهي الديون الأجل ماعدا السلفيات المصرفية)، وهذه الموارد تغطي بها مستلزمات أو احتياجات الدورة (وهي المخزونات والقيم القابلة للتحقيق) بمقارنة قيمة العنصرين تحديد هل هذه المؤسسة تحتاج إلى موارد إضافية من غير الدورة أم لا؟<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عبد الصمد كانش، تحليل وتقييم الأداء لشركات التأمين، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، 2010-2013، ص 22.

<sup>2</sup> تالي رزيقة، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة البويرة، 2012، ص 37.

فإذا كان الفرق موجبا فان المؤسسة لم تغط كل احتياجات الدورة الاستغلالية بواسطة موارد الدورة العادية، بل لديها حاجة إلى وسائل مالية أخرى وعليها أن تبحث عن موارد إضافية لمواجهة هذه الاحتياجات<sup>1</sup>. بالتالي تلجأ إلى مواردها تزيد مدتها عن الدورة، أو تحتاج إلى رأس العامل. والعكس في حالة سلبية النتيجة .

كما يتم حساب هذا المؤشر وفق الطرق التالية:

$$\text{احتياج رأس المال العامل} = \text{احتياجات الدورة} - \text{موارد الدورة}$$

$$\text{احتياج رأس المال العامل} = (\text{قيم الاستغلال} + \text{قيم الجاهزة}) - (\text{الديون قصيرة الأجل} - \text{السلفيات المصرفية}).$$

**3- الخزينة (TR):** تعبر الخزينة عن القيم المالية التي يمكن أن تصرف فيها المؤسسة لدورة معينة ، فهي تنتج إما عن صافي القيم الجاهزة ، أو عن صافي بين رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل. أي القيم السائلة التي تبقى فعلا تحت تصرف المؤسسة بعد طرح احتياجات رأس المال من رأس المال العامل<sup>2</sup>. أي أن الخزينة تشكل الفرق بين رأس المال العامل FR واحتياج رأس العامل BFR<sup>3</sup>.

حيث يمكن حسابه وفق الطريقة التالية<sup>4</sup>:

$$\text{الخبزينة} = \text{قيم الجاهزة} - \text{سلفيات المصرفية}$$

$$\text{الخبزينة TR} = \text{رأس المال العامل FR} - \text{احتياج رأس المال العامل BFR}$$

ثانيا: نسب المالية:

تعتبر النسب المالية أهم محاور التحليل الذي تستعمله المؤسسة لتحليل مركزها المالي ولا يمكن استعمال النسب للحكم على وضعية المؤسسة إلا بمقارنتها مع النسب النموذجية (المعيارية) الموضوعة من طرف المؤسسة أو من طرف القطاع الذي تنشط فيه هذه المؤسسة:

<sup>1</sup> ناصر دادي عدون ونواصر محمد فتحي ، الحالات دراسة المالية ، درا الأفاق، الجزائر، 1991، ص 25.

<sup>2</sup> ناصر دادي عدون ونواصر محمد فتحي، مرجع سبق ذكره، ص 26.

<sup>3</sup> L.HONRE, gestion financière, édition ARMAND COLIN, 2004, P33

<sup>4</sup> بوعلام بوشاشي، المنير في التحليل المالي وتحليل الاستغلال، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 1997، ص 110 .

1- نسب السيولة: تشير السيولة إلى مدى قدرة المؤسسة علي سداد التزاماتها الجارية عندما يحين ميعاد استحقاقها، أي أن الأصول تتحول إلى نقدية وتستخدم النقدية بدورها في سداد التزاماتها قصيرة الأجل.

أ - نسب السيولة العامة: تعبر هذه النسبة عن مقارنة الأصول قصيرة الأجل مع الخصوم قصيرة الأجل وتحسب كما يلي<sup>1</sup>:

$$\text{الأصول المتداولة} / \text{الديون قصيرة الأجل} < \dots < 1$$

يجب أن تكون هذه النسبة أكبر من الواحد، أي تحقق رأس مال صافي إيجابي مما يغطي للموردين ثقة أكبر بالمؤسسة، أما إذا كانت أقل من الواحد فالمؤسسة في حالة سيئة وعليها أن تدرك ذلك بزيادة الديون الطويلة الأجل أو زيادة رأس مالها أو تخفيض الديون قصيرة الأجل.

ب -نسب السيولة المختصرة: تقيس هذه النسبة قدرة سداد المؤسسة في المدى القصير، وذلك عن طريق إبعاد المخاطر التجارية التي تؤثر على المخزونات، وتحسب وفق طريقة التالية :

$$\text{نسبة السيولة المختصرة} = (\text{قيم قابلة للتحقيق} + \text{قيم جاهزة}) / \text{ديون قصيرة الأجل}$$

تحسب هذه النسبة بعد النسبة الأولى للتحقق من تغطية الديون قصيرة الأجل بواسطة الحقوق خاصة في المؤسسات ذات المخزون البطئ .

ت- نسبة السيولة الفورية: تقيس هذه النسبة قدرة السداد للمؤسسة وذلك عن طريق استعمال مخزون النقدية المتاحة، وذلك دون أن تكون هناك ضرورة لتصفية أو بيع المخزونات والذمم في المدى القصير أو بعبارة أخرى تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على الدفع الفوري من موجوداتها لسداد ديونها<sup>2</sup> .

وتحسب وفق العلاقة التالية<sup>3</sup> .

$$\text{نسبة السيولة الفورية} = \text{قيم الجاهزة} / \text{الديون قصيرة الأجل}$$

## 2 -نسبة التمويل والاستقلالية المالية:

أ- نسب التمويل: تعتبر هذه المجموعة من النسب عن الهيكل التمويلي للمؤسسة ومكوناتها ومدى اعتمادها على المصادر المختلفة للتمويل سواء الداخلية أو الخارجية، ومن أهم هذه النسب نجد ما يلي<sup>4</sup>:

<sup>1</sup> . بوعلام بوشاشي، نفس المرجع السابق، ص 115 .

<sup>2</sup> . عبد الصمد كانش، مرجع سبق ذكره، ص ص 23-24.

<sup>3</sup> . سليمان أبو صباح، الإدارة المالية، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، مصر، 2009 ، ص 250.

<sup>4</sup> . عبد الصمد كانش، مرجع سبق ذكره، ص 24.

أ- 1. نسبة تمويل الدائم: تعبر هذه النسبة على مدى تغطية الأموال الدائمة للأصول الثابتة للمؤسسة وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة تمويل الدائم} = \frac{\text{الأموال الدائمة}}{\text{الأصول الثابتة}} \dots = 1$$

حتى تكون هذه النسبة كمؤشر إيجابي للمؤسسة فإنه يجب أ، تكون قيمتها تساوي الواحد على الأقل، أي قيمة الأموال الدائمة مساوية لقيمة الأصول الثابتة، وهو ما يجعل رأس المال العامل معدوم.

أ- 2. نسب التمويل الذاتي (الخاص): تبين هذه النسبة مدى تغطية الأصول الثابتة بواسطة الأموال الخاصة، فإذا كانت هذه النسبة أكبر من الواحد، يعني أن المؤسسة تمكنت من تغطية أصولها الثابتة بأموالها الدائمة دون اللجوء إلى الديون، فإذا كانت أقل من الواحد نقول أن المؤسسة تستعمل الأموال الخاصة من أجل تمويل كل الأصول الثابتة وجزء من أصول متداولة، وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة التمويل الذاتي} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

ب- نسبة الاستقلالية المالية: تقيس هذه درجة استقلالية المؤسسة عن دائنيها، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة الاستقلالية المالية} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{مجموع الديون}}$$

عادة ما يفضل المليون أن تكون هذه النسبة محصورة بين 1 و2، وإذا كانت كذلك فإن البنوك توافق على إقراض المؤسسة.

ثالثا: نسب النشاط: وهي النسب التي تقيس الكفاءة في إدارة الأصول أي تقوم بتحليل عناصر الموجودات ومعرفة مدى كفاءة الإدارة في تحويل هذه العناصر إلى مبيعات ومن ثم السيولة.<sup>1</sup>

وهي النسب التي تقيس مدى فاعلية المشروع في استخدام الموارد المتوفرة لديه. وتضمن جميع هذه النسب ضرورة وجود توازن مناسب بين المبيعات وبين حسابات الأصول المختلفة مثل المخزون ونسب الأصول الثابتة وغيرها.<sup>2</sup>

1 - معدل دوران إجمالي الأصول: يتم حساب معدل دوران الأصول بقسمة صافي المبيعات على مجموع الأصول وبهذا فإنه يقيس مدى كفاءة الإدارة في استغلال تلك الأصول.<sup>3</sup>

$$\text{معدل دوران إجمالي الأصول} = \frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{مجموع الأصول}}$$

<sup>1</sup> عدنان تايه أنعمي وياسين كاسب الخرشنة، أساسيات في الإدارة المالية، دار المسير، عمان، الطبعة الأولى 2007، ص 217.

<sup>2</sup> محمد صالح الحناوي، الإدارة المالية والتمويل، الدار الجامعية الإسكندرية، 2000، ص 76.

<sup>3</sup> منير إبراهيم هندي، الإدارة المالية مدخل تحليلي معاصر، الطبعة الخامسة، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2008، ص 63.

وهذه النسبة تعكس أيضا كفاءة الإدارة في استخدام الأصول أو الاستثمارات بالمشروع لتحقيق قدر كبير من المبيعات. ولذلك فكلما زاد المعدل دل على كفاءة الإدارة في استخدام الأصول وكلما دل على زيادة عدد مرات تحقيق العائد على الأصول خلال السنة.<sup>1</sup>

2 - **معدل دوران الأصول الثابتة**: ويعتبر هذا المعدل مؤشرا لمدى الكفاءة في إدارة أصول المؤسسة، ويقاس مدى كفاءة الأصول الثابتة وقدرتها على تحقيق الإيرادات (المبيعات) للمشروع وزيادة الطاقة الإستخدامية للأصول الثابتة وزيادة مساهمتها في زيادة النشاط الجاري للمشروع<sup>2</sup>

$$\text{معدل دوران الأصول الثابتة} = \text{صافي المبيعات} / \text{الأصول الثابتة}$$

3 - **معدل دوران الأصول المتداولة**: ويعتبر هذا المعدل مؤشرا لمدى الكفاءة في إدارة هذا النوع من الأصول وتوليد المبيعات منه ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران الأصول المتداولة} = \text{صافي المبيعات} / \text{الأصول المتداولة}$$

#### رابعا: مؤشرات المردودية-

تعرف المردودية على أنها ذلك الارتباط بين النتائج والوسائل التي ساهمت في تحقيقها حيث تحدد مدى مساهمة رأس المال المستثمرة في تحقيق النتائج المالية<sup>3</sup>  
تعرف بأنها تتخذ عدة أشكال وقياسها صعب، تحسب عن طريق العلاقة النتيجة / الوسائل المستخدمة وهي قياس نقدي للأداء. تطبق على أصل أو مجموعة من الأصول. تكون في المدى القصير أو الطويل<sup>4</sup>.

1. **المردودية الاقتصادية**: تهتم المردودية الاقتصادية بالنشاط الرئيس، وتستبعد النشاطات الثانوية وذات الطابع الاستثنائي، حيث تحمل في مكوناتها عناصر دورة الاستغلال ممثلة بنتيجة الاستغلال من جدول حسابات النتائج والأصول الاقتصادية من الميزانية<sup>5</sup>

$$\text{نسبة المردودية الاقتصادية} = \text{النتيجة الاستغلال بعد الضريبة} / \text{أصل الاقتصادي}$$

<sup>1</sup>. كمال الدين الدهراوي، مرجع سبق ذكره، ص 83.

<sup>2</sup> صلاح الدين حسين السيسي، دراسات الجدوي وتقييم المشروعات، دار الفكر العربي، مصر، الطبعة الأولى، 2003، ص 265.

<sup>3</sup> إلياس بن ساسي ويوسف قرشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، الأردن، 2006، ص 267.

<sup>4</sup> Gérard hinigoyen، panorama de la gestion، les éditions d'organisation، paris، france 1996، p150

<sup>5</sup> إلياس بن ساسي ويوسف قرشي، مرجع سبق ذكره ص 268.

أي تقيس مساهمة الأصول الاقتصادية في تكوين نتيجة الاستغلال، أي حساب مساهمة كل وحدة نقدية مستثمرة كأصول في تكوين نتيجة الاستغلال .

**2- المردودية المالية:** تهم المردودية المالية بإجمالي أنشطة المؤسسة وتدخل في مكوناتها كافة العناصر والحركات المالية، حيث تحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة المردودية المالية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

حيث تحدد هذه العلاقة مستوى مشاركة الأموال الخاصة في تحقيق نتائج صافية تمكن المؤسسة من استعادة ورفع حجم الأموال الخاصة، وتقيس مردودية الأموال الخاصة مدى قدرة المؤسسة على توليد أرباح ومكافأة المساهمين ولهذا يهتم المساهم بالمردودية المالية كونها تحدد مصيره فيما يتعلق بالأرباح.

### المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية-الدراسات السابقة-

تعتبر الدراسات السابقة من بين أهم المراجع التي تبين لنا أهمية الموضوع واكتشاف ما سوف نتوصل إليه بعد مقارنة ما توصلت له هذه الدراسات، ومن خلال هذا المبحث سوف نتطرق إلى بعض الدراسات السابقة للموضوع وكذلك المقارنة بين هذه الدراسات والدراسة الحالية

#### المطلب الأول: الدراسات السابقة

**أولاً: دراسة ياسر حسني الطعمنة<sup>1</sup>**، تقييم الأداء المالي والاقتصادي لشركات التأمين الإسلامية الأردنية مقارنة مع شركات التأمين التجاري في ظل الأزمات المالية المعاصرة للفترة (2000-2009)، حاول الباحث الإجابة عن الإشكالية التالية: ما التقييم المالي والاقتصادي لشركات التأمين الإسلامية مقارنة بشركات التأمين التقليدية في الأردن في ظل الأزمة المالية العالمية؟ حيث هدفت الدراسة إلى تبيان العلاقة بين التأمين والأزمة المالية العالمية والأداء المالي لشركة التأمين الإسلامية والتقليدية في ظل وقبل الأزمة المالية العالمية.

وقد اختار الباحث القيام بأخذ عينة شركتين (شركات التأمين التقليدية وشركات التأمين الإسلامية) وقام بدراسة النسب المالية لكل من الشركتين وتحليل نتائج ومقارنتها

<sup>1</sup>. ياسر حسني الطعمنة، تقييم الأداء المالي والاقتصادي لشركات التأمين الإسلامية مقارنة مع شركات التأمين التجارية في ظل الأزمات المالية المعاصرة للفترة (2000-2009)، مذكرة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد، الأردن 2012.

أما من ناحية الاستنتاجات والتوصيات فتوصل إلى أن على إدارة شركات التأمين الإسلامية إتباع سياسات تعمل على تعزيز مواطن القوة ومعالجة مواطن الضعف لديها، وإتباع سياسة تسويقية تعمل على نشر ثقافة التأمين، زيادة التعاون والتنسيق بين شركات التأمين الإسلامية الأردنية ومختلف المؤسسات المالية الأردنية.

ثانياً: دراسة هدى بن محمد<sup>1</sup>، تحليل ملاءة ومرودية شركات التأمين دراسة حالة الشركة الجزائرية لتأمينات "CAAT"، حيث حاولت الباحثة الإجابة عن الإشكالية التالية: كيف يمكن لشركات التأمين تعظيم نتائج تسييرها المالي لصالح مالكي الشركة لتحقيق أكبر عائد لهم؟، كما أن هذه الدراسة كانت تهدف إلى:

إبراز أهمية قدرة شركات التأمين على الوفاء بالتزاماتها. وتحليل مختلف جوانب ملاءتها، والتعرف على مدى احترامها للالتزامات الملاءة المفروضة في التنظيم المعمول به في الجزائر خاصة بعد فتح السوق الوطني لتأمين أمام المستثمرين الخواص، وفي ظل ظروف الاستثمار السائد وإبراز محركاتها التي على شركات التأمين الاعتماد عليها. وإبراز محركاتها التي على شركات التأمين الاعتماد عليها، وإبراز طبيعة العلاقات بين الملاءة والمرودية في شركات التأمين والسبل المتبعة من أجل تحسين كل منها.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن الشركة تتمتع بملاءة ومرودية جيدة، حيث نجد أنها تحترم التزامات الملاءة المفروضة فيها يخص كيفية حساب المخصصات التقنية والديون التقنية وتكوين الهامش الإلزامي على أساس الديون التقنية والأقساط، وكلما ازداد هامش الملاءة المكون كلما أدى إلى زيادة قدرة الشركة للوفاء بالتزاماتها، ومنه إلى زيادة ثقة العملاء فيها، وهذا من شأنه أن يزيد من حجم الأقساط الصادرة.

ثالثاً: دراسة مختاري زهرة<sup>2</sup>، التشخيص المالي ودوره في تقييم الأداء المالي لشركات التأمين وإعادة التأمين خلال الفترة (2002-2007)، حاولت الباحثة الإجابة عن الإشكالية التالية، ما هو دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي لشركات التأمين؟ واختارت عينة وهي عبارة عن الشركة الجزائرية لتأمين وإعادة التأمين LACAAR. حيث تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية التشخيص المالي كأداة فعالة لتقييم الأداء في شركات التأمين وأيضا استغلال الطرق والأدوات التي تستخدم في تشخيص المالي لإبراز نقاط القوة والضعف في الشركة. حيث توصلت الباحثة إلى نتائج من أبرزها يعتبر التشخيص المالي عملية تحليل للبنية الداخلية للمؤسسة والذي يهدف إلى مجموعة من الأدوات التحليلية والتي تستخدم في عملية تقييم الأداء المالي

<sup>1</sup> هدى بن محمد، تحليل ملاءة ومرودية شركات التأمين (دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين CAAT)، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005.

<sup>2</sup> مختاري زهرة، التشخيص المالي ودوره في تقييم الأداء في شركات التأمين (دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين 2005-2007)، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم، التسيير، علوم التجارة، جامعة بومرداس، 2011

رابعاً: دراسة حسين حساني<sup>1</sup>، تقييم الأداء في شركات التأمين حالة الشركة الوطنية للتأمين SAA. حاول الباحث الإجابة عن الإشكالية التالية: ما هي مؤشرات قياس الأداء في شركات التأمين في الجزائر؟ وهدفت هذه الدراسة إلى الإلمام بمعايير قياس الأداء وكيفية تطبيقها. واعتمد الباحث في هذه الدراسة على الاعتماد على منهج دراسة حالة وذلك من خلال اعتماده على وثائق المؤسسة كذا الحوارات المختلفة مع المسيرين الرئيسيين للشركة الوطنية للتأمين، وخلصت هذه الدراسة إلى أن الشركة الوطنية للتأمين لم تصل بعد إلى المستوى المطلوب في الأداء، على الأقل فيما يخص تسيير بعض مواردها. وتبقى تعاني نوعاً ما من عجز فيما يخص نوعية الخدمات المقدمة لربائنها.

خامساً: دراسة سليمة طبائبية<sup>2</sup>، تقييم الأداء المالي لشركة التأمين باستعمال النسب المالية من 2007-2009، ولقد حاولت الباحثة الإجابة عن الإشكالية التالية: هل يمكن الاعتماد على نسب التحليل المالي التقليدية في تقييم الوضع المالي لشركات دون مراعاة خصوصية أنشطة شركات التأمين؟ وقد اختارت الباحثة عينة وهي عبارة عن الشركة الجزائرية لتأمين لكونها الشركة في مجال التأمين في الجزائر.

وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد المسلك المعتمد في تقييم أداء شركات التأمين. والذي سيكون مؤشراً حقيقة وضعها المالي من اجل تفادي الأزمات التي يمكن الوقوع فيها.

أما من الناحية الاستنتاجات والتوصيات فقد توصلت الباحثة إلى أن شركات التأمين تسعى إلى تحقيق الربحية، وانه يجب وضع نظام رقابي يهدف لتقييم أدائها من خلال أساليب مختلفة من أبرزها التحليل المالي، أيضاً انه علي شركات التأمين استخدام وسائل أكثر فاعلية لاستغلال مواردها المتاحة<sup>1</sup>.

سادساً: دراسة عبد الصمد كانش<sup>3</sup>، تحليل وتقييم الأداء المالي لشركات التأمين دراسة تطبيقية على الشركة الوطنية للتأمين -ورقة - خلال الفترة (2010-2013)، حيث حاول الباحث الإجابة عن الإشكالية التالية: إلى مدى يمكن لشركات التأمين تحقيق هامش ملاءة مالية جيد يضمن لها تلبية مطالبات المؤمن لهم؟ كانت هذه الدراسة تهدف إلى إبراز الوضعية المالية ودراسة هامش الملاءة المالية للشركة الوطنية للتأمين SAA. خلال هذه الدراسة تطرق الباحث إلى جزاء نظري عرض فيه مفهوم وأهمية الأداء المالي، وبعد استخدام الباحث لمجموعة من أدوات البحث العلمي وبالاعتماد على منهج دراسة حالة، أظهرت النتائج أن هناك تأثير سلبي للوضعية المالية على المدى القصير بالنسبة رأس المال الدائم، وهذا يدل على سلامة المركز المالي للمؤسسة على المدى القصير، كما خلصت الدراسة على عدم سلامة هامش الملاءة المالية للمؤسسة خلال فترة الدراسة.

<sup>1</sup>. حسين حساني، تقييم الأداء في شركات التأمين حالة الشركة الوطنية للتأمين SAA، مذكرة ماجستير، جامعة حسنية بن بوعلی-الشفلف-، الجزائر، 2007.

<sup>2</sup>. سليمة طبائبية، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستعمال النسب المالية (دراسة حالة في الشركة الجزائرية للتأمين من 2007-2009)، جامعة 08 ماي 1945، الجزائر، سنة 2010.

<sup>3</sup>. عبد الصمد كانش، تحليل وتقييم الأداء المالي لشركات التأمين (دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين SAA)، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، 2013.



## المطلب الثاني: المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

تتضح مميزات الدراسة الحالية من خلال مقارنتها مع الدراسات السابقة، كما هو مبين بالجدول التالي :

الجدول رقم(1-1): المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

| المجال              | الدراسات السابقة   | الدراسة الحالية   |
|---------------------|--|---|
| الموضوع             | <ul style="list-style-type: none"> <li>بعض الدراسات السابقة ركزت على تقييم الأداء المالي لشركات التأمين بعضها ركزت على المؤسسات الاقتصادية.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>ركزت دراستنا على تقييم الأداء المالي لشركات التأمين.</li> </ul>  |
| الهدف               | <ul style="list-style-type: none"> <li>هدفت معظم الدراسات السابقة إلى التعرف على شركات التأمين من الناحية المالية.</li> </ul>                          | <ul style="list-style-type: none"> <li>تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد المسلك المعتمد في تقييم أداء شركة التأمين، والذي سيكون مؤشرا عن حقيقة وضعها المالي؛</li> <li>التحقق من الفرضيات الموضوعية.</li> </ul> |
| المنهجية            | <ul style="list-style-type: none"> <li>كل الدراسات السابقة ركزت على دراسة الحالة.</li> </ul>   | <ul style="list-style-type: none"> <li>اتبعنا منهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي.</li> </ul>  |
| بيئة الدراسة        | <ul style="list-style-type: none"> <li>معظم الدراسات السابقة كانت في نفس القطاع ولكنها في بيئات مختلفة من الوطن ومن الخارج.</li> </ul>                 | <ul style="list-style-type: none"> <li>أما دراستنا الحالية فخصصت في شركات التأمين في الجزائر.</li> </ul>  |
| مجتمع وعينة الدراسة | <ul style="list-style-type: none"> <li>تكون مجتمع وعينة الدراسة لمعظم هذه الدراسات في شركات التأمين بأنواعها.</li> </ul>                               | <ul style="list-style-type: none"> <li>أما دراستنا فقد ركزت على الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بالتركيز على مصلحة المحاسبة والمالية.</li> </ul>   |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الدراسات السابقة

خلاصة الفصل:

يتبين لنا من خلال الفصل الأول والذي احتوي مبحثين الأول يضم الأدبيات النظرية للدراسة وتتمثل في مفهوم التأمين وشركاته وأيضاً مفهوم تقييم الأداء المالي وكذلك المبحث الثاني الذي ضم الدراسات السابقة حول الموضوع . ومن خلال هذا الفصل يتضح لنا بأن التأمين ما هو إلا وسيلة لحماية الإنسان وأغراضه من الخطر وبسببه قامت شركات التأمين الحالية، أيضاً تقييم الأداء المالي يكشف نقاط القوة والضعف في الشركة باعتباره الأداء الجيد، بحيث يعد شرطاً أساسياً لضمان بقاء واستمرارية الشركة، حيث تسمح مؤشراتته بالحكم على درجة الثقة والأمان في البيانات والمعلومات المقدمة والمعتمد عليها في ظل الأهداف الإستراتيجية وأبعاد الشركة .

في الفصل الثاني سنتطرق إلى دراسة تفصيلية حول تقييم الأداء المالي لشركات التأمين .

## الفصل الثاني



دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون

الفلاحي بورقلة



تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الفصل الأول إلى المفاهيم المتعلقة بالتأمين وشركاته وكذلك تقييم الأداء المالي وأهم النسب والمؤشرات المالية المستخدمة فيه، وكذا الدراسات السابقة للموضوع، سنحاول في هذا الفصل اختبار مدى تطابق الجانب النظري لتقييم الأداء المالي لصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي CRMA مع الواقع العملي، والمقارنة بين نتائج الدراسات السابقة ونتائج دراستنا الحالية.

ثم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين بحيث:

المبحث الأول يضم: الأدوات والطريقة؛

أما المبحث الثاني فيضم: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية.

**المبحث الأول: طريقة جمع المعلومات والأدوات المستخدمة:**

قبل الشروع في دراسة تحليل وتقييم الأداء المالي لشركات التأمين. نوضح بعض جوانب الدراسة والمتمثلة في مجتمع الدراسة وعينتها، وتحديد متغيراتها، وكيفية قياسها. وكذا الأدوات الإحصائية المستعملة وذلك من خلال معرفة الطريقة المستخدمة في تحليل وتقييم أداء شركات التأمين وبعدها نقوم بعرض للأدوات التي تعتبر كوسيلة لتحليل أداء شركات التأمين وهذه الأداة تتمثل في القوائم المالية.

**المطلب الأول: طريقة جمع المعلومات**

سيتم في هذا المطلب تناول مجتمع وعينة الدراسة، وطريقة جمع المحطيات.

**الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة****أولاً: مجتمع وعينة الدراسة**

تكون مجتمع الدراسة من قطاع التأمين واخترنا من هذا القطاع الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي CRMA كعينة. ويمكن تقديم تعريف مختصر للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي من النشأة إلى التطور. إن الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة هو أحد الاثنتين وستون(62) صندوق جهوي متواجد عبر التراب الوطني والتي تنطوي كلها تحت كفالة وضمان الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي الذي انبثق في 1972 عن اندماج ثلاث صناديق للتعاون الفلاحي كانت تعمل في القطاع وهي:

3 - الصندوق المركزي لإعادة التأمين للتعاون الفلاحي تأسس سنة 1907.

4 - الصندوق المركزي للتعاون الاجتماعي تأسس سنة 1949.

5 - صندوق التعاون الفلاحي للتقاعد تأسس سنة 1958.

إن الوضع القانوني الخاص بالصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة كمؤسسة مهنية هو كونه شركة مدنية ذات أسهم لكن هذا الوضع القانوني لم يكن دوما مستقرا، بل عرف عدة تغيرات وتطورات منذ نشأته في سنة 1972 حتى اليوم نختصرها في المحطات التالية:

6 - ديسمبر 1972: التعاون الفلاحي بورقلة كان ممثلا في مكتبين الأول في ورقلة والثاني في تقرت كلاهما كان يتبعان إلى وصاية الصندوق الجهوي بولاية باتنة.

7 - مارس 1976: أنشئ الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة وكان مجال تدخله يمتد إلى ولايات: الوادي، الأغواط، غرداية، تمنراست، إليزي.

8 - جانفي 1984: انفصال ولاية الأغواط وغرداية عن التبعية للصندوق الجهوي بورقلة.

9 - 1998: تم بموجب عقد توثيقي رقم 98/1149 بتاريخ 21 جويلية 1998 لدى الأستاذ جودي سعد مؤثق تثبيت الصندوق في شكل شركة مدنية ذات أسهم معبر عنها باسم الصندوق المحلي للتعااضدية الفلاحية برأس مال اجتماعي قدره 148.600.000.00 دج.

تخضع هذه الشركة للقوانين والأنظمة المسيرة للقطاع وخاصة المرسوم التنفيذي المؤرخ في أفريل 1995 والذي يحدد القانون الأساسي النموذجي لصناديق التعااضدية الفلاحية والنظام الداخلي النموذجي الذي صادق عليه وزير الفلاحة بموجب القرار رقم 63 المؤرخ في 11 مارس 1996.

10 - نوفمبر 1999: بناء على المرسوم التنفيذي رقم 273/99 المؤرخ في 30 أفريل 1999 المعدل للمرسوم التنفيذي رقم 97/95 المشار إليه أعلاه وخاصة المادتين (2) و(6) منه والمتضمنتين تعديل تسمية المؤسسة بالصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لولاية ورقلة وبهذا انحصر بمجال التدخل الإقليمي للصندوق في ثلاث ولايات ورقلة، تمنرست، إليزي عبر مقره الرئيسي وستة (6) وكالات محلية مزودة بكل الوسائل البشرية والمادية والمالية اللازمة لتمكنه من الأداء الجيد لمهمته المزدوجة كمصرفي وشركة تأمين والاستجابة بأقصى قدر من النجاعة والسرعة لمتطلبات زبائنه.

#### ثانيا: طريقة جمع المعطيات

قمنا بجمع المعطيات المتعلقة بالدراسة عن طريق المقابلة الشخصية مع رئيس مصلحة المحاسبة المالية للشركة، وقد مدنا بالمعلومات في شكل مستندات تتمثل في قائمة المركز المالي (الميزانية) وجداول حسابات النتائج وغيرها من أجوبة تتعلق بالدراسة ثم السؤال عنها وتدوينها في شكل نقاط ، وذلك بهدف تسهيل عملية التحليل.

#### المطلب الثاني: الأدوات والبرامج المستخدمة

بهدف الإجابة عن إشكاليات الدراسة واختبار فرضياتها تم استخدام مجموعة من الأدوات والمتمثلة أساسا في المؤشرات المالية ونسبها والمتمثلة في:

##### 1 - المؤشرات المالية:

- رأس المال العامل الإجمالي الصافي
- الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي الصافي
- الخزينة الصافي

##### 2 - النسب المالية: متمثلة فيما يلي:

- مردودية المالية والاقتصادية؛
- مؤشرات التوازن المالي؛
- النسب المالية؛
- الحسابات المتعلقة بالتسيير.

3 - ومن أجل حساب ما سبق تم الاستعانة بالبرنامج التالي: برنامج Microsoft Excel 2007 ، من أجل معالجة المعطيات.

## المبحث الثاني: تحليل وتفسير نتائج الدراسة

إن عملية عرض النتائج ومناقشتها تتطلب استخدام أدوات وطرق مختلفة، لتسهيل حل إشكالية الدراسة، لذا سنحاول في هذا الجزء عرض طريقة النتائج المتحصل عليها وتحليلها وتفسيرها بالاعتماد على المعلومات المتحصل عليها من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي وتلخيصها في جداول وأشكال مختلفة لتسهيل عملية قرأت النتائج المتحصل عليها وبشكل دقيق.

### المطلب الأول: نتائج الدراسة

من خلال هذا المطلب سنقوم بعرض الجداول و الأشكال الخاصة بتطور مؤشرات التوازن المالي، النسب المالية وأيضا المؤشرات المتعلقة بحسابات التسيير المستخرجة من جدول حسابات النتائج.

الفرع الأول: تقييم الأداء المالي للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة باستخدام المؤشرات والنسب المالية.

أولا: تحليل المؤشرات المالية

#### 1 - مؤشر رأس المال العامل

يمثل الجدول التالي حساب رأس المال العامل الدائم خلال فترة الدراسة

الجدول (1-2): رأس المال العامل الدائم خلال الفترة 2014 إلى 2016

| 2016  | 2015      | 2014      | البيان                  |
|---|-----------|-----------|-------------------------|
| 167210000   | 128125000 | 117170000 | الأموال الدائمة         |
| 100750000   | 66790000  | 64640000  | الأصول الثابتة          |
| 66460000  | 61335000  | 52530000  | رأس المال العامل الدائم |
| المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المالية لصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي. |           |           |                         |

من خلال الجدول رقم (1-2) يتبين أن رأس المال العامل الدائم موجب خلال السنوات الثلاث حيث حقق سنة 2014 ما قيمته 52530000 دج، ثم ارتفع سنة 2015 إلى 61335000 دج ثم واصل في الزيادة سنة 2016 ليصل إلى 6640000

2- مؤشر الاحتياج في رأس المال العامل :

الجدول رقم(2-2): حساب الاحتياج في رأس المال العامل 2014-2016

| 2016   | 2015      | 2014      | البيان                       |
|--|-----------|-----------|------------------------------|
| 136220000  | 134905000 | 130600000 | احتياجات الدورة              |
| 93160000   | 95970000  | 102570000 | موارد الدورة                 |
| 43060000   | 38935000  | 28030000  | الاحتياج في رأس المال العامل |
| المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على الوثائق المالية لصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي. |           |           |                              |

نلاحظ أن BFR كان موجب ومتزايد خلال سنوات الدراسة وهذا يعني أن المؤسسة في حالة احتياج، أي أنها لم تستطيع تغطية استخداماتها بمواردها، حيث يجب على المؤسسة أن تغطي هذا الاحتياج بزيادة في رأس المال والتنازل عن بعض التثبيات عديمة الإنتاج، وتقليص أجال العملاء ولا بد من اللجوء إلى الاستدانة.

### 3- مؤشر الخزينة

#### الجدول رقم (2-3): حساب الخزينة الصافية الاجمالية خلال الفترة 2014-2016

| 2016   | 2015     | 2014     | البيان                       |
|--|----------|----------|------------------------------|
| 66460000   | 61335000 | 52530000 | رأس المال العامل الدائم      |
| 43060000   | 38935000 | 28030000 | الاحتياج في رأس المال العامل |
| 23400000   | 22400000 | 24500000 | الخزينة                      |
| المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المالية للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي CRMA |          |          |                              |

يبين الجدول أعلاه أن رصيد الخزينة للمؤسسة موجب خلال فترة الدراسة حيث شهدت انخفاض خلال السنتين 2015 و2016.

- تفسير وتحليل المؤشرات المالية: يمكن تفسير نتائج المؤشرات المالية:

- 1 - رأس المال العامل: تفسر الزيادة في رأس المال العامل بأن الأموال الدائمة كافية لتغطية الأصول الثابتة لديها مع وجود هامش أمان هذا ما يؤكد سلامة المركز المالي على المدى القصير والمتوسط، إذ نجد أن رأس المال العامل الدائم شهد زيادة خلال السنوات الثلاثة وهذه الزيادة راجعة إلى زيادة الأموال الدائمة من جهة وانخفاض الأصول الثابتة من جهة أخرى إذ التوازن المالي يتحسن من سنة إلى أخرى وعليه يمكن القول أن المؤسسة تحترم قاعدة التوازن المالي خلال الفترة المدروسة.
- 2 - الاحتياج في رأس المال العامل: هذا يفسر أن المؤسسة لم تستطيع تغطية استخداماتها بمواردها، حيث يجب على المؤسسة أن تغطي هذا الاحتياج بزيادة في رأس المال والتنازل عن بعض التثبيات عديمة الإنتاج، وتقليص أجال العملاء ولا بد من اللجوء إلى الاستدانة.

3 - الخزينة: ما يفسر هذا أن رأس المال العامل الإجمالي أكبر من الاحتياج في رأس المال العامل وهذا يعتبر بالشيء الجيد للمؤسسة، وهو ما يدل على أن للمؤسسة فائض سيولة يمكنها من تمويل أصولها المتداولة.

الاستنتاج: نستنتج من خلال التفسير ما يلي:



11 - أن الشركة حققت نتائج إيجابية خلال فترة الدراسة.

12 - حققت الشركة خزينة موجبة خلال فترة الدراسة لأنه كانت احتياجات رأس المال العامل أقل من رأس المال العامل الصافي.

ثانيا: تحليل النسب المالية

1- نسب السيولة:

1 1 - نسبة السيولة العامة: تتمثل فيما يلي:

الجدول رقم(2-4): حساب نسبة السيولة العامة خلال الفترة 2014-2016

| 2016  | 2015      | 2014      | البيان              |
|---|-----------|-----------|---------------------|
| 159620000   | 157305000 | 155100000 | الأصول المتداولة    |
| 93160000  | 95970000  | 102570000 | الديون قصيرة الأجل  |
| 1.71  | 1.64      | 1.51      | نسبة السيولة العامة |
| المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المالية لصندوق الجهوي CRMA |           |           |                     |

يبين الجدول أعلاه أن هذه النسبة تفوق نسبة 100 % ما يعني هذا أن الأصول المتداولة قادرة على تغطية إجمالي الديون القصيرة الأجل، كما تشير هذه النسبة إلى أن الشركة تحقق فائض في السيولة وهي متوازنة ماليا وهذا يعني أن الشركة لها إمكانية الوفاء بالتزاماتها القصيرة الأجل.

1-2- نسب السيولة الفورية: تتمثل فيما يلي:

الجدول رقم(2-5): حساب نسبة السيولة الفورية خلال الفترة 2014-2016

| 2016  | 2015     | 2014      | البيان               |
|---|----------|-----------|----------------------|
| 23400000  | 22400000 | 24500000  | القيم الجاهزة        |
| 93160000  | 95970000 | 102570000 | الديون قصيرة الأجل   |
| 0.25  | 0.23     | 0.24      | نسبة السيولة الفورية |
| المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المالية لصندوق الجهوي CRMA |          |           |                      |

يبين الجدول أعلاه أن هذه النسبة لم تتعدى نسبة 100% وهذا بالشيء الجيد بالنسبة للمؤسسة وإذا فاقت نسبة 100% فإن ذلك يؤثر بالسلب على ربحية الشركة، حيث أنها لم تتعدى النسبة المعيارية التي تتراوح بين 20% و30% .

2- نسب التمويل:

1-2- نسب التمويل الدائم: تتمثل فيما يلي:

الجدول رقم(2-6): حساب نسبة التمويل الدائم خلال الفترة 2014-2016

| 2016  | 2015      | 2014      | البيان             |
|---|-----------|-----------|--------------------|
| 167210000   | 128125000 | 117170000 | الأموال الدائمة    |
| 100750000   | 66790000  | 64640000  | الأصول الثابتة     |
| 1.66  | 1.92      | 1.81      | نسب التمويل الدائم |
| المصدر: من إعداد الطلبة باعتماد على الوثائق المالية للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي CRMA |           |           |                    |

يبين الجدول أعلاه أن نسبة التمويل الدائم أكبر من الواحد طيلة سنوات الدراسة، كانت أعلى نسبة لها في سنة 2015 قدرت ب 1.92 وأدنى نسبة في سنة 2016 قدرت ب 1.66 وهذا يعني أن المؤسسة تستطيع تمويل أصولها الثابتة بأموالها الدائمة.

## 2-2- نسب التمويل الذاتي: تتمثل فيما يلي:

### الجدول رقم(2-7): حساب نسبة التمويل الذاتي خلال الفترة 2014-2016

| 2016  | 2015      | 2014      | البيان             |
|---|-----------|-----------|--------------------|
| 151610000   | 111625000 | 101270000 | الأموال الخاصة     |
| 100750000   | 66790000  | 64640000  | الأصول الثابتة     |
| 1.50  | 1.67      | 1.57      | نسب التمويل الذاتي |
| المصدر: من إعداد الطلبة باعتماد على الوثائق المالية للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي CRMA |           |           |                    |

يبين الجدول أعلاه أن نسبة التمويل الذاتي كانت أكبر من الواحد، فبلغت أدنى نسبة سنة 2016 قدرت ب 1.50 وأعلى نسبة سنة 2015 قدرت ب 1.67 وهذا يعني أن المؤسسة تمويل قيمتها الثابتة بواسطة أموالها الخاصة وهي حالة مثلى بالنسبة للمؤسسة.

## 2-3- نسبة الاستقلالية المالية: تتمثل فيما يلي:

### الجدول رقم(2-8): حساب نسبة الاستقلالية المالية خلال الفترة 2014-2016

| 2016  | 2015      | 2014      | البيان                  |
|---|-----------|-----------|-------------------------|
| 151610000   | 111625000 | 101270000 | الأموال الخاصة          |
| 93160000  | 95970000  | 102570000 | مجموع الديون            |
| 1.63  | 1.16      | 0.99      | نسب الاستقلالية المالية |
| المصدر: من إعداد الطلبة باعتماد على الوثائق المالية للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي CRMA |           |           |                         |

يبين الجدول أعلاه أن نسبة الاستقلالية المالية في سنة 2014 كانت مساويا تقريبا للواحد، أما في السنتين 2015 و 2016 كانت أكبر من الواحد وهذا يعني أن الأموال الخاصة أكبر من الديون، وبالتالي فإن المؤسسة قادرة على الوفاء بالتزاماتها تجاه دائئتها، كما تعكس هذه النسبة اعتماد على تمويلها الداخلي.

## 2-4- نسبة قابلية السداد: تتمثل فيما يلي:

### الجدول رقم(2-9): حساب نسبة قابلية السداد خلال الفترة 2014-2016

| 2016   | 2015      | 2014      | البيان             |
|--|-----------|-----------|--------------------|
| 93160000   | 95970000  | 102570000 | مجموع الديون       |
| 260370000  | 224095000 | 219740000 | مجموع الأصول       |
| %35.78   | %42.83    | %46.68    | نسبة قابلية السداد |
| المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على الوثائق المالية للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي CRMA |           |           |                    |

يبين الجدول أعلاه أن نسبة قابلية السداد لدى المؤسسة في انخفاض حيث أنها لم تتعدى النسبة المعيارية وهي 50% وذلك بسبب تراجع قيمة الديون وارتفاع قيمة الأصول، أي أنه ليس لدى المؤسسة قدرة كافية على تسديد ديونها، ولكن تبقى نسبيا جيدة.

3- نسب النشاط: تتمثل فيما يلي:

3-1- معدل دوران إجمالي الأصول:

الجدول رقم (2-10): حساب معدل دوران إجمالي الأصول خلال الفترة 2014-2016

| 2016   | 2015      | 2014      | البيان                   |
|--|-----------|-----------|--------------------------|
| 78000000   | 70000000  | 62000000  | المبيعات الصافية         |
| 260370000  | 224095000 | 219740000 | مجموع الأصول             |
| 0.30   | 0.31      | 0.28      | معدل دوران إجمالي الأصول |
| المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المالية للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي CRMA |           |           |                          |

هذه النسبة تعكس كفاءة الإدارة في استخدام الأصول أو الاستثمارات بالمشروع لتحقيق قدر من المبيعات، ولذلك فكلما زاد المعدل دل على كفاءة في استخدام الأصول، وكلما دل على زيادة عدد مرات تحقيق العائد على الأصول خلال النشاط. يبين الجدول أعلاه أن تغيرات نسب النشاط خلال فترة الدراسة أن معدلات الدوران صغيرة وفي تزايد إلا أنها شهدت انخفاض طفيف سنة 2016 حيث تبين إيراد كل دينار من الأصول فنجد في سنة 2014 أنها حققت نسبة دوران 0.28 أي على كل دينار تستثمره تجني المؤسسة عليه إيراد يقدر ب 0.28 وفي سنة 2015 ارتفعت نسبة الدوران إلى 0.31 أي على كل دينار تستثمره تجني المؤسسة عليه إيراد يقدر ب 0.31 ويرجع سبب الارتفاع إلى انخفاض المبيعات وارتفاع مجموع الأصول، أما بالنسبة لسنة 2016 فنجد أن معدل دوران الأصول قد انخفض وبيّن ذلك انخفاض رقم أعمال المؤسسة.

3-2- معدل دوران الأصول الثابتة:

الجدول رقم (2-11): حساب معدل دوران الأصول الثابتة خلال الفترة 2014-2016

| 2016      | 2015     | 2014     | البيان           |
|-----------|----------|----------|------------------|
| 78000000  | 70000000 | 62000000 | المبيعات الصافية |
| 100750000 | 66790000 | 64640000 | الأصول الثابتة   |

|   |      |      |                           |
|---|------|------|---------------------------|
| 0.77  | 1.05 | 0.96 | معدل دوران الأصول الثابتة |
| المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المالية للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي |      |      |                           |

يعتبر هذا المعدل مؤشر لمدى الكفاءة في إدارة أصول المؤسسة، يعني كفاءة الأصول الثابتة وقدرتها على تحقيق الإيرادات للمؤسسة. يبين الجدول أعلاه تغير مختلف نسب النشاط بحيث حققت خلال سنة 2014 معدل دوران قدره 0.96 وارتفع هذا المعدل ليصبح في سنة 2015 يقدر ب 1.05 ويرجع سبب الارتفاع إلى معدل نمو المبيعات ومعدل الأصول، أما بالنسبة لسنة 2016 نجد أن معدل الدوران قد انخفض ويقدر ب 0.77 . ويتضح أنها توجد علاقة بين معدل نمو المبيعات ومعدل نمو الأصول.

### 3-3- معدل دوران الأصول المتداولة:

الجدول رقم (2-12): حساب معدل دوران الأصول الثابتة خلال الفترة 2014-2016

| 2016   | 2015      | 2014      | البيان                      |
|--|-----------|-----------|-----------------------------|
| 78000000   | 70000000  | 62000000  | المبيعات الصافية            |
| 159620000  | 157305000 | 155100000 | الأصول المتداولة            |
| 0.49   | 0.45      | 0.40      | معدل دوران الأصول المتداولة |
| المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المالية للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي CRMA |           |           |                             |

يبين الجدول أعلاه أن معدل دوران الأصول المتداولة كان متزايد خلال السنوات، فنلاحظ أن في سنة 2014 حققت المؤسسة معدل دوران 0.40 أي كل دينار تستثمره في الأصول المتداولة تحقق عليه إيراد قدره 0.40. كما نلاحظ أن في سنة 2015 كان المعدل 0.45، أما في سنة 2016 واصل في الارتفاع ليصل إلى 0.49 .

### 4- نسب المردودية: تتمثل فيما يلي:

#### 4-1- المردودية المالية:

الجدول رقم (2-13): حساب المردودية المالية خلال الفترة 2014-2016

| 2016   | 2015      | 2014      | البيان            |
|--|-----------|-----------|-------------------|
| 35705000   | 32205000  | 26470000  | النتيجة الصافية   |
| 151610000  | 111625000 | 101270000 | أموال الخاصة      |
| %23.55   | %28,85    | %26.13    | المردودية المالية |
| المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المالية للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي CRMA |           |           |                   |

نلاحظ أن نسبة المردودية المالية كانت متزايدة في السنتين 2014 و 2015 ، هذا ما يثبت أن سياسة الاستدانة المعتمدة من طرف المؤسسة كانت مدروسة ، في حين شهدت انخفاض في سنة 2016 وهذا راجع إلى زيادة الأموال الخاصة بمعدل أكبر من النتيجة الصافية لكنها نسبة معقولة، حيث تمكنت المؤسسة من تحقيق مستوى من المردودية يساهم مستقبلا في تحسين قدرتها على التمويل الذاتي والتمويل الخارجي .

4-2- المردودية الاقتصادية:

الجدول رقم (2-14): حساب المردودية الاقتصادية خلال الفترة 2014-2016

| البيان   | 2014     | 2015      | 2016      |
|--|----------|-----------|-----------|
| نتيجة الاستغلال  | 25850000 | 31520000  | 35675000  |
| أصل الاقتصادي  | 92670000 | 105725000 | 143810000 |
| المردودية الاقتصادية   | %27.89   | %29.55    | %24.80    |
| المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المالية للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي CRMA |          |           |           |

تمثل المردودية الاقتصادية التي حققتها المؤسسة من مجموع الأصول التي تستعملها وتسمح بمعرفة قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح، ونلاحظ أن هذه النسبة كانت متزايدة في السنتين 2014 و 2015 حيث شهدت أعلى نسبة لها سنة 2015 إذ بلغت قيمتها بنسبة 0.29 أي أن المؤسسة تولد 0.29 دج من كل دينار واحد تستثمر، وبعد ذلك شهد انخفاض ملحوظ في سنة 2016 إذ أصبحت المؤسسة تولد 0.24 دج من كل دينار تستثمره وهذا يعود إلى زيادة أصل الاقتصادي بمعدل أكبر من نتيجة الاستغلال .

الفرع الثاني: تقييم الأداء المالي للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة

أولا: عرض جدول الأرصدة الوسيطة للتسيير

جدول رقم (2-15): يوضح أرصدة الوسيطة للتسيير

| البيان                | 2014     | 2015     | 2016     |
|-----------------------|----------|----------|----------|
| رقم الأعمال           | 62000000 | 70000000 | 78000000 |
| إنتاج السنة المالية   | 65500000 | 75300000 | 85500000 |
| استهلاك السنة المالية | 25900000 | 28500000 | 35085000 |
| القيمة المضافة        | 39600000 | 46800000 | 50415000 |
| فائض إجمالي الاستغلال | 26080000 | 31740000 | 31405000 |

|   |          |          |                                 |
|---|----------|----------|---------------------------------|
| 35675000  | 31520000 | 25850000 | نتيجة الاستغلال                 |
| -50000  | -125000  | -800000  | النتيجة المالية                 |
| 35625000  | 31395000 | 2577000  | النتيجة العادية قبل الضرائب     |
| 35625000  | 31395000 | 25770000 | النتيجة الصافية للأنشطة العادية |
| 35705000  | 810000   | 700000   | النتيجة الاستثنائية             |
| 35705000  | 32205000 | 26470000 | النتيجة الصافية                 |
| <b>المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المالية للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي CRMA</b> |          |          |                                 |

يبين الجدول أعلاه الأرصدة للتسيير لشركة CRMA، حيث تم استخراج الحسابات إنطلاقاً من جدول حسابات النتائج لكل سنوات الدراسة، من أجل التمكن من معرفة وضعية المؤسسة.  
ثانياً: حساب معدلات النمو لأرصدة الوسيطة للتسيير

جدول رقم (2-16): يوضح معدلات النمو لأرصدة الوسيطة للتسيير

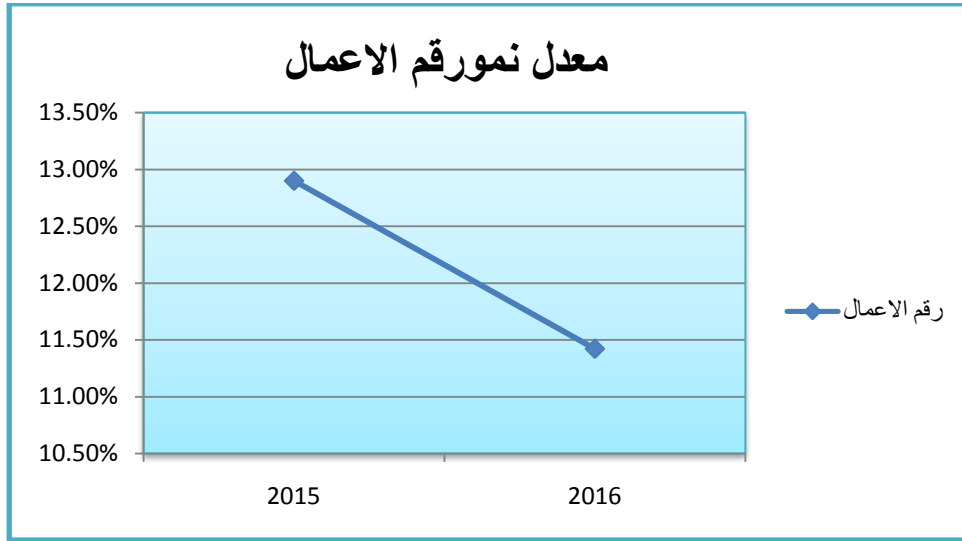
| 2016  | 2015    | 2014 | البيان                |
|---|---------|------|-----------------------|
| 11.42%  | 12.905% | -    | رقم الأعمال           |
| 13.54%  | 14.96%  | -    | إنتاج السنة           |
| 7.72%   | 18.18%  | -    | القيمة المضافة        |
| -1.05%  | 21.70%  | -    | فائض إجمالي للاستغلال |
| 13.18%  | 21.93%  | -    | نتيجة الاستغلال       |
| -90.12%   | 1.57%   | -    | النتيجة الاستثنائية   |
| 10.86%  | 21.66%  | -    | النتيجة الصافية       |
| <b>المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المالية للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي CRMA</b> |         |      |                       |

يبين الجدول أعلاه معدلات نمو نشاط المؤسسة لمعرفة وضعية المؤسسة محل الدراسة وذلك بتشخيص الأرصدة الوسيطة للتسيير، التي تساعد في معرفة مواطن التطور أو التدهور حسب الحالة.

ثالثاً: تحليل معدلات النمو لأرصدة الوسيطة للتسيير

1- تحليل معدل نمو رقم الأعمال لسنة (2015-2016)

الشكل رقم: (1.2): يوضح معدل نمو رقم الأعمال

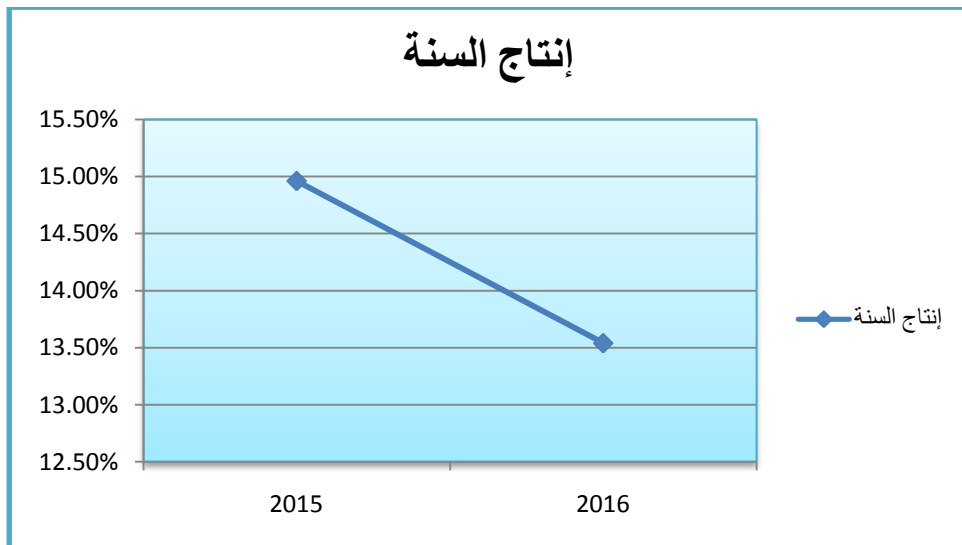


المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على برنامج Excel

من خلال الشكل أعلاه يتبين أن رقم الأعمال موجب حيث أنه حقق سنة 2015 ما نسبته 12.905% إلا أنه تناقص سنة 2016 ليصبح 11.42% وهذا راجع إلى زيادة عقود التأمينات المقدمة للعملاء سنة 2015 بقيمة أكبر من سنة 2016، حيث يمثل رقم الأعمال الإيراد الناتج عن الخدمات التي تقدمها المؤسسة لزيائنها.

2. تحليل معدل نمو الإنتاج لسنة (2016-2015)

الشكل رقم (2.2): يوضح معدل نمو الإنتاج

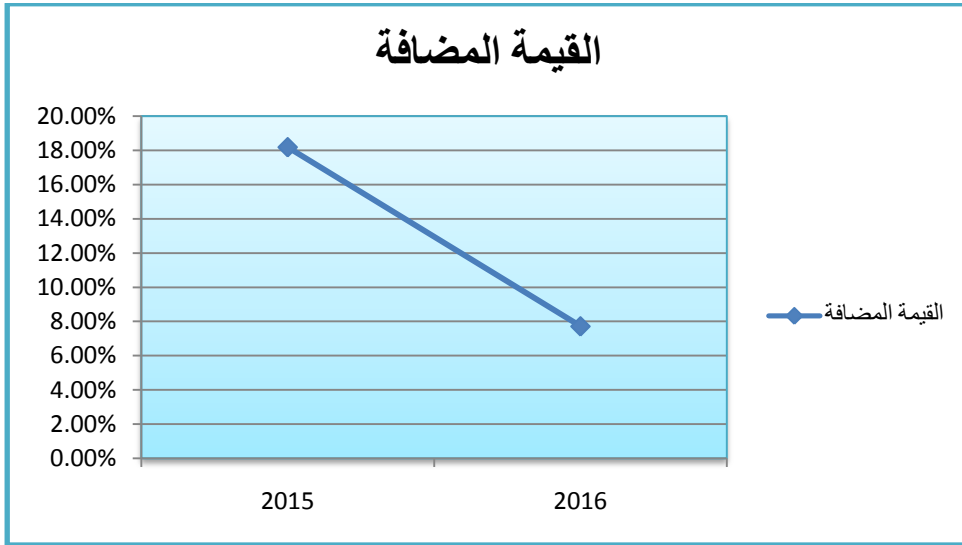


المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على برنامج Excel

من خلال الشكل أعلاه يتبين أن معدل نمو الإنتاج موجب حيث أنه حقق سنة 2015 ما نسبته 14.96% هذا يدل على أن المؤسسة تبذل أقصى جهد لاستغلال طاقتها الإنتاجية إلا أنه شهد انخفاض سنة 2016 حيث قدرت نسبته بـ 13.54%.

3- تحليل معدل نمو القيمة المضافة:

الشكل رقم (3.2): يوضح معدل القيمة المضافة

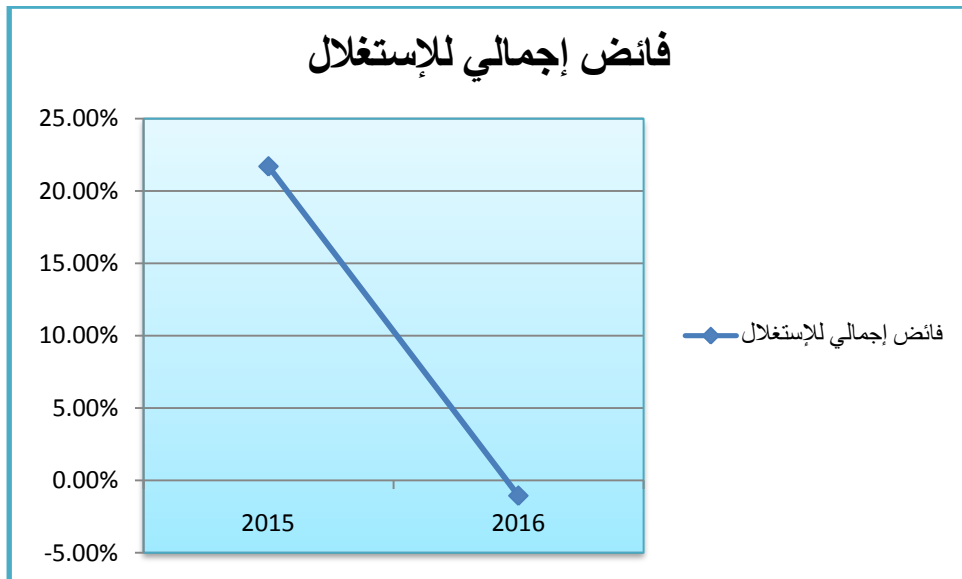


المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على برنامج Excel

من خلال الشكل أعلاه يتبين أن القيمة المضافة موجبة حيث أنه حققت سنة 2015 ما نسبته 18.18% هذا يدل على فعالية نشاط المؤسسة أي أنها قادرة على خلق ثروة صافية كافية لتغطية مختلف تكاليف الاستغلال إلا أنها شهدت انخفاض سنة 2016.

#### 4- تحليل معدل نمو الفائض الإجمالي للاستغلال لسنة (2016-2015)

الشكل رقم (4.2): يوضح معدل نمو الفائض الإجمالي للاستغلال



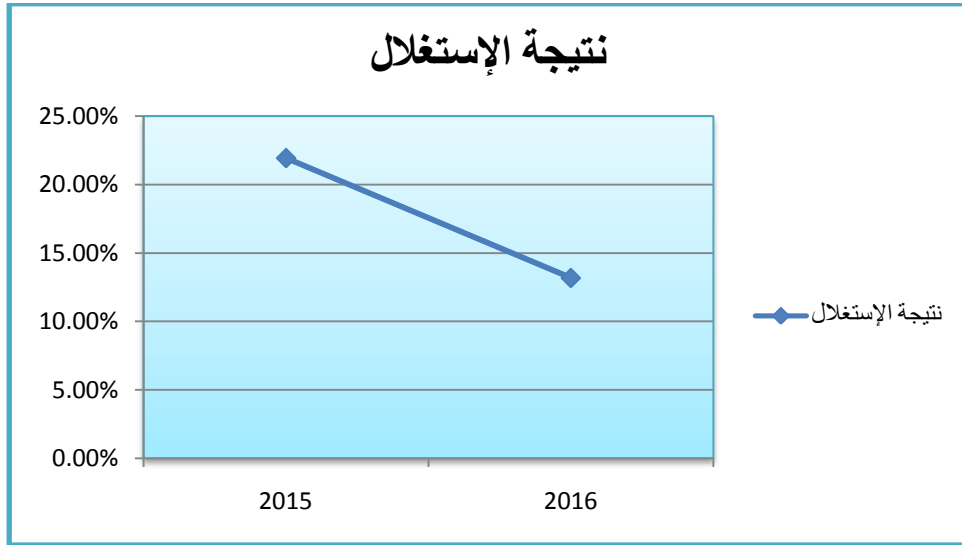
المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على برنامج Excel

من خلال الشكل أعلاه يتبين أن معدل فائض الإجمالي للاستغلال سنة 2015 كانت نسبته تقدر بـ 21.70% ثم انخفض سنة 2016 مما جعل معدل نمو سالب قدر بـ -1.05% وهذا راجع إلى زيادة التكاليف المستخدمين والضرائب والرسوم المباشرة

#### 5- تحليل معدل نمو نتيجة الاستغلال لسنة (2016-2015)

الشكل رقم (5.2): يوضح معدل نمو نتيجة الاستغلال



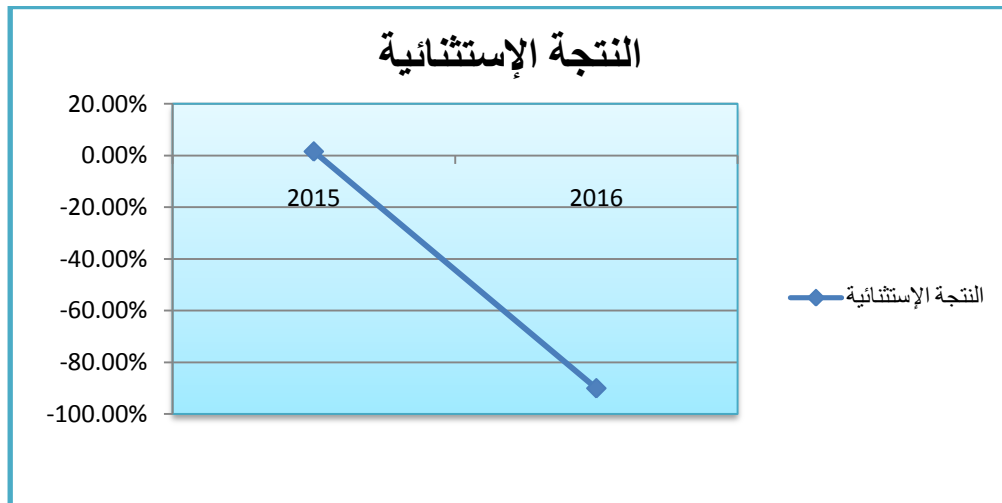


المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على برنامج Excel

من خلال الشكل أعلاه يتبين أن نتيجة الاستغلال كانت موجبة حيث أنها سنة 2015 قدرت نسبتها ب 21.93% وهذا يعني أن المؤسسة قادرة على توليد فائض وتكوين ثروة إجمالية للمؤسسة إلا أنها شهدت انخفاض سنة 2016 حيث قدرة نسبتها ب 13.18% حيث تعطي نتيجة الاستغلال عن كيفية تشكل النتيجة، حيث تحول إلى نتيجة صافية بعد تغطية العمليات المالية والاستثنائية والضرائب والرسوم.

#### 6. تحليل معدل نمو نتيجة الاستثنائية لسنة (2015-2016)

الشكل رقم (6.2): يوضح معدل نمو نتيجة الاستثنائية

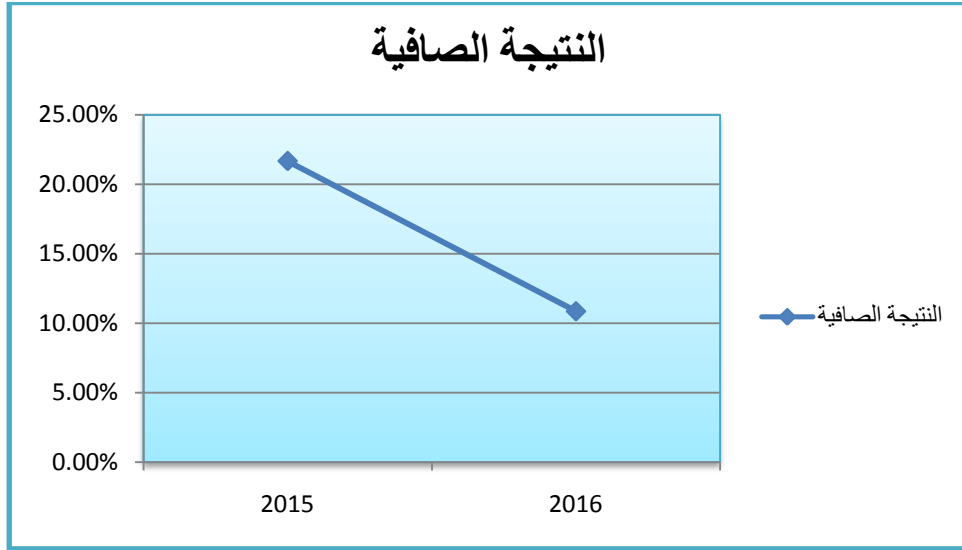


المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على برنامج Excel

من خلال الشكل أعلاه يتبين أن النتيجة الاستثنائية في انخفاض حيث قدرت نسبتها سنة 2015 ب 1.75% ثم انخفضت سنة 2016 إلى -90.12% وهذا راجع انخفاض إيرادات، حيث تعبر على العمليات خارج الاستغلال وبالتالي يمكن توجيه النشاط في المستقبل إلى ميادين أكثر مردودية

#### 7- تحليل معدل نمو النتيجة الصافية لسنة (2015-2016)

الشكل رقم (7.2): يوضح معدل نمو النتيجة الصافية



المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على برنامج Excel

من خلال الشكل أعلاه يتبين أن معدل نمو النتيجة الصافية كان موجب حيث كانت نسبته سنة 2015 تقدر ب 21.66% وهذا يدل على فعالية أداء المؤسسة وأنها تستطيع التحكم في وضعيتها المالية، إلا أنها شهدت انخفاض سنة 2016 وقدرت قيمته ب 10.86%.

#### المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة ومقارنتها بالدراسة الحالية.

##### الفرع الأول: مناقشة النتائج.

استخلصنا مجموعة من النتائج ب عد القيام بعملية التحليل وتفسير الدراسة، سنقوم الآن بمناقشتها ومقارنتها بما توصلت له الدراسات السابقة.

- 1 - تتمتع شركات التأمين بالتوازن المالي وهذا لوجود خزينة موجبة خلال فترة الدراسة : هذا ما توصلت له دراستنا من خلال تحليل مؤشرات التوازن المالي لصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (زهرة مختاري 2010) كما أنها توصلت إلى أن الشركة محل الدراسة حققت قواعد التوازن المالي حيث أنها وجدت أن الأصول الثابتة تقريبا مساوية للأموال الدائمة.
- 2 - حققت الشركة نسب سيولة جيدة مما ساعدها على الوفاء بالتزاماتها: هذه النتيجة تتفق مع دراسة (زهرة مختاري 2010) التي توصلت إلى أنه يمكن لشركة محل الدراسة القدرة على الوفاء بالتزاماتها.
- 3 - نسب النشاط فكانت كلها تساهم في تحقيق رقم أعمال معين وهذا من خلال كل أصل مستثمر : كما نجد أن هذه الدراسة قد تتفق مع بعض الدراسات السابقة كدراسة (سليمة طبايبة 2010) توصلت إلى أن الشركة قد انتهجت سياسة

التنازل عن بعض مبالغ أفساطها لصالح شركات إعادة التأمين لتفادي أي تأخير في دفع التعويضات. وكذلك دراسة (زهرة مختاري 2011) التي توصلت إلى أن الشركة محل الدراسة قامت بالتنبؤ بقيمتها والتي تعبر عن أهداف الشركة.

4 - نسب التمويل ونسب المردودية كانت جيدة: حيث أن هذه النتيجة يمكن بأنها تتفق مع دراسة (سليمة طبائية) التي توصلت إلى أن لشركة محل الدراسة القدرة والكفاءة في استغلال أصولها كما أنها تعمل على تحسين نتائجها والتحكم في مصاريفها، وكذلك دراسة (هدى بن محمد 2005) التي توصلت إلى أن الشركة محل الدراسة تتمتع بمردودية مالية جيدة.

### الفرع الثاني: نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

#### -أولا: النتائج:

بعد تقييم الأداء المالي لشركة CRMA بورقلة للسنوات 2014، 2015، 2016، توصلنا إلى جملة من النتائج أهمها:

- 1 - تطور أصول المؤسسة من عام إلى آخر، فالمؤسسة قادرة على تنمية ذمتها المالية، ويمكن إرجاع الفضل في هذا إلى عدم توزيع الأرباح التي تحققها بل توجه إلى الأموال الخاصة، وكذلك مجموع الخصوم كانت في حالة تطور ؛
- 2 - حققت المؤسسة خلال السنوات الثلاثة رأس مال عامل موجب، فالمؤسسة تمول جزءا من أصولها الثابتة بأموال دائمة، فهي بذلك تحقق هامش أمان، وأيضا الاحتياج في رأس المال العامل قد حقق قيم موجبة قد تؤثر بالسلب على الشركة إذا زادت فوق الحد المطلوب،
- 3 - أما الخزينة كانت موجبة وهذا لأن الاحتياج في رأس المال العامل كان أقل من رأس المال العامل؛
- 4 - تتمتع المؤسسة بسيولة جيدة خلال السنوات الثلاثة فقد تبين أن الشركة استطاعت مواجهة التزاماتها القصيرة الأجل ؛ نسب السيولة كلها كانت جيدة ؛
- 5 - أما نسب النشاط فكانت كلها تساهم في تحقيق رقم أعمال معين وهذا من خلال كل أصل مستثمر ؛
- 6 - وبالنسبة لنسب التمويل ونسب المردودية فكلها كانت جيدة حيث أنها تسمح للمؤسسة بالافتراض قصير الأجل وتلتزم بحقوق دائئها ؛
- 7 - من خلال مؤشرات الأداء المتعلقة بجدول حسابات التسيير نجد أن الشركة تتحكم إلى حد ما في رقم أعمالها.
- 8 - أيضا كل المؤشرات كانت ذات علاقة طردية حيث أن المؤسسة في سنة 2015 كانت متحكممة في تكاليفها كأعباء المستخدمين والضرائب والرسوم إلا أنها شهدت زيادة في هاته التكاليف السالفة الذكر سنة 2016 مما جعل الفائض الإجمالي للاستغلال سالب.

#### ثانيا: اختبار الفرضيات

- 1 - تقييم الأداء المالي هو تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على خلق قيمة لموجهة المستقبل من خلال الاعتماد على الميزانيات والقوائم المالية المتعلقة بالمؤسسة وذلك بمقارنة ما حققته من نتائج وما ضيعته من فرص من سنة لأخرى وإعطاء خطط كفيلة بتحديات المستقبل، فتقييم الأداء يعتبر مقياسا لمدى نجاح المؤسسة، وهذا ما يثبت صحة

الفرضية الأولى التي تنص على "تقييم الأداء المالي هو تشخيص الصحة المالية للمؤسسة ومعرفة مدى قدرتها على م واجهة المستقبل.

2 - من خلال تقييمنا للأداء المالي لشركات التأمين عن طريق النسب المالية تبين لنا أن هذه النسب لا تعبر عن الوضعية المالية لشركة CRMA بشكل نهائي وقطعي لأنها مؤشرات تقليدية، يجب تدعيمها بمجموعة من المؤشرات المالية الأخرى من بينها المستخرجة من جدول تدفقات الخزينة، وهذا ما يثبت أن ضعف الفرضية الثانية بالاعتماد على المؤشرات المالية التقليدية.

3 - يساهم جدول أرصدة الوسيطة للتسيير في معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف من خلال تشخيص أرصدته، فهو يقدم معلومات خاصة عن طريق معدلات النمو والتي أثبتت أن هناك إيجابيات وسلبيات في أداء شركة CRMA، هذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة

خلاصة الفصل:

لقد خصص هذا الفصل للجانب التطبيقي للدراسة وكان الهدف منه تطبيق ما تم التوصل له في الجانب النظري للدراسة واختبار مدى تطابقه مع الواقع العملي، واختبار صحة فرضيات الدراسة التي تم وضعها هذا من جهة، ومن جهة أخرى المقارنة بين نتائج دراستنا والدراسات السابقة.

ولقد بدأنا أولاً بوضع الجوانب الأساسية والمتمثلة في مل من طريقة وأدوات جمع المعلومات التي يمكن من خلالها التوصل للمعطيات وتلخيصها ومعالجتها، كذلك تحديد عينة الدراسة ومتغيراتها وبعدها في المبحث الثاني قمنا بعرض وتحليل وتفسير النتائج التي توصلت لها دراستنا انطلاقاً من المعطيات التي تم تلخيصها ومعالجتها ومنه اختبار فرضيات الدراسة

ومنه يمكن تلخيص أهم النتائج في النقاط التالية:

- حقق الصندوق رأس مال عامل موجب خلال فترة الدراسة ؛
- وأيضاً الاحتياج في رأس المال العامل كان موجب ولكنه أقل من رأس المال العامل ومن خلاله حقق الصندوق خزينة موجبة خلال فترة الدراسة مما يعني هذا أن الصندوق في حالة جيدة ؛
- كانت الشركة تحقق نسب سيولة ذات نسبة تفوق نسبة 100 مما يمكنها من الوفاء بالتزاماتها اتجاه الغير .



# الخاتمة



تطرقنا من خلال دراستنا إلى موضوع تقييم الأداء المالي للشركات التأمين دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة حيث حاولنا أن تناقش هذا الموضوع من خلال الإجابة عن الإشكالية الرئيسية للدراسة والتي تمحورت حول مساهمة النسب المالية في تحليل الوضعية المالية وتقييم الأداء المالي لصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي .

يعد تقييم الأداء المالي ذو أهميته لكل الشركات مهما كان نوع نشاطها سواء صناعي أو تجاري أو خدماتي ، إلا أن أهميته تكون أكبر في المجال التأميني، لأن أي اختلال في الهيكل المالي لشركات التأمين قد يعرضهم للخطر ويعرقل مسار حياته خاصة أن الشركة تنشط في محيط يتميز بالتغير المستمر سواء داخليا أو خارجيا دون أن ننسى خصوصية شركات التأمين كونها تخضع لرقابة الوزارة مما يوجب عليها متابعة التغيرات في النتائج المالية.

وعليه يجب على شركة التأمين تقييم الأداء المالي لنشاطها السنوي لهدف إبراز الوضعية المالية لشركة وذلك باستخدام مجموعة من أدوات التقييم المالي وذلك من أجل ضمان نموها وإستمراريتها.

## أولا: نتائج الدراسة:

### 1 - النتائج نظرية:

- يعد التأمين ضرورة ملحة تحمي الفرد من الخسائر المادية، وتمكنه من الحصول على الأمان لمواجهة الخطر لتفادي نتائجه أو التقليل منها وحصرتها في أضيق نطاق ممكن.
- شركات التأمين هي مؤسسات مالية تقوم بدور مزدوج تقدم الخدمة التأمينية لطالبيها مقابل تحقيق ربح معين.
- تعتبر شركات التأمين ضمان للمشروعات الاقتصادية وبالتالي بمنح لها الاستقرار الاقتصادي والذي يؤثر على الاقتصاد الوطني.
- تقييم الأداء المالي هو عبارة عن تقنية تستعين بها من أجل ضمان استغلال أمثل للموارد المتاحة وفق أهداف شركة.
- يساعد تقييم الأداء المالي على معرفة الوضعية المالية للمؤسسة.

### 2 - النتائج التطبيقية:

- من خلال دراستنا التطبيقية تم التوصل إلى أن الشركة تتمتع بوضعية جيدة حيث كانت الأصول خلال فترة الدراسة (2014-2016) موجبة وفي تزايد وكذلك مجموع الخصوم كانت في حالة جيدة ؛
- لقد كان رأس المال العامل (FR) خلال سنوات الثلاثة موجبة مما يعني هذا أن الشركة في وضعية مالية جيدة، أي متوازنة ماليا على المدى الطويل، وأيضا الاحتياج في رأس المال العامل قد حقق قيم موجبة قد تؤثر بالسلب على الشركة إذا زادت فوق الحد المطلوب ؛
- أما الخزينة فكانت موجبة وهذا لأن الاحتياج في رأس المال العامل كان أقل من رأس المال العامل؛
- أما نسب السيولة كلها كانت جيدة، حيث أن نسب السيولة جعلت الشركة توفى بالتزاماتها قصيرة الأجل؛
- أما نسب النشاط فكانت كلها تساهم في تحقيق رقم أعمال معين وهذا من خلال كل أصل مستثمر؛

- بالنسبة لنسب التمويل ونسب المردودية فكلها كانت جيدة حيث أنها تسمح للمؤسسة بالاقتراض قصير الأجل وتلتزم بحقوق دائئها ؛
- من خلال مؤشرات الأداء المتعلقة بمجدول حسابات التسيير نجد أن الشركة تتحكم إلى حد ما في رقم أعمالها ،
- أيضا كل المؤشرات كانت ذات علاقة طردية حيث أن المؤسسة في نهاية 2015 كانت متحكمة في تكاليفها كأعباء المستخدمين والضرائب والرسوم إلا أنها شهدت زيادة في هاتة التكاليف السالفة الذكر سنة 2016 مما جعل فائض الإجمالي للاستغلال سالب.

### ثانيا: توصيات الدراسة:

- توصية الشركة بتنظيم دورات تكوينية متطورة لتطوير مهارات موظفيها في كافة المراكز الوطنية ولاسيما في مجال التسويق للعمل التأميني ؛
- يجب على الشركة التنوع في استثمارها الداخلية والخارجية ؛
- يجب على المؤسسة إعادة النظر في تكاليفها وخاصتنا مصاريف المستخدمين بهدف الرفع من فائض الإستغلال وجعله موجب.
- اعتماد الشركة على أساليب رياضية وإحصائية متطورة في مجال التنبؤ المختلفة ولاسيما التنبؤ بالمخاطر.
- توصية إلى الجامعات لمراعاة خصوصية النشاط التأميني عند دراسة مادة التقييم المالي لشركات التأمين

### ثالثا: أفاق الدراسة:

- إن بحثنا لم يلم بجميع الجوانب والتفاصيل المتعلقة بالموضوع إذ يبقى مجرد محاولة تشوبها مجموعة من النقائص لعلها تكون منطلقا لبحوث أخرى.
- صياغة الدراسة بأسلوب آخر وهو أهمية الاستثمار في شركات التأمين .
- إعادة الدراسة الميدانية على مجموعة من المؤسسات تعمل في نفس الصياغ لدراسة الوضعية المالية ومقارنتها فيما بينها.
- معالجة موضوع تسير المخاطر شركات التأمين.
- تقييم الأداء المالي باستخدام وثائق مالية أخرى.
- إجراء الدراسة في مؤسسة مسعرة في البورصة.





# المصادر و المراجع



قائمة المصادر والمراجع:

أ. قائمة الكتب:

- 1 -بوعلام بوشاشي، المببر في التحليل المالي وتحليل الاستغلال، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 1997.
- 2 -رمضان أبو السعود، أصول التأمين، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الاسكندرية، 2000، ص، 39.
- 3 -سليمان أبو صبحا، الإدارة المالية، الشركة العربية المتحدة للتسوق والتوريدات، مصر، 2009.
- 4 -صلاح الدين حسين السيبي، دراسات الجدوي وتقييم المشروعات، دار الفكر العربي، مصر، الطبعة الأولى، 2003.
- 5 -عتبة بنعتبة عبد الله، مساهمة الرقابة الداخلية في تحسين الأداء المالي ، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة خميس مليانة 2016.
- 6 -عز الدين فلاح، التأمين ومبادئه أنواعه ، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، عمان، 2008.
- 7 -علاق فاطمة، دور التحليل المالي في تشخيص البيئة المالية للمؤسسة ، جامعة حمة لحضر، تخصص تدقيق المحاسبي، الوادي، 2015.
- 8 -مُجد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات ، دار الحمد للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2010.
- 9 -ناصر دادي عدون ونواصر مُجد فتحي، الحالات دراسة المالية، درا الأفاق، الجزائر، 1991.
- 10 -وائل مُجد صبحي إدريس وطاهر محسن منصور الغالي، أساسيات الأداء وبطاقات التقييم المتوازن ، دار وائل للنشر، الأردن، 2000.
- 11 -وصفي عبد الكريم الكساسبة ، تحسين فاعلية الأداء المؤسسي من خلال تكنولوجيا المعلومات ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة أولى، 2011.

ب. قائمة المذكرات:

- 1 -تالي رزيقة، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإقتصادية، جامعة البويرة ، 2012.
- 2 -حسين حساني، تقييم الأداء في شركات التأمين دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين SAA ، مذكرة ماجستير تخصص إدارة الأعمال، (غير منشورة)، جامعة الشلف، الجزائر، 2007.
- 3 -سليمة طبايبية، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستعمال النسب المالية (دراسة حالة في الشركة الجزائرية للتأمين)، رسالة ماجستير، جامعة 08 عام 1945، الجزائر سنة 2010.
- 4 -صالح شهبزاد، نمذجة تسعير حوادث السيارات ، مذكرة نيل شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة سطيف، 2013.

- 5 - عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم، رسالة ماجستير، تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة بسكرة 2001-2002.
- 6 - عبد الصمد كانش، تحليل وتقييم الأداء لشركات التأمين، مذكرة نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، 2010-2013.
- 7 - عمر موساوي، محددات الإيراد في قطاع التأمين الجزائري، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والحقوق، جامعة ورقلة، 2006.
- 8 - مفاتيح فاطمة الزهرة، تسيير مخاطر الاستغلال وأثرها على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية حالة لند غاز (2005-2009)، مذكرة ماستر تخصص مالية مؤسسة، (غير منشورة)، جامعة ورقلة - الجزائر - 2011.
- 9 - ياسر حسني الطعامنة، تقييم الأداء المالي والاقتصادي لشركات التأمين الإسلامية مقارنة مع شركات التأمين التجارية في ظل الأزمات المالية المعاصرة للفترة (2000-2009)، مذكرة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد، الأردن 2012.
- ج- المجلات العلمية:
- 1 - تاصر عدوان دادي، قراءة في الأداء المالي والقيمة في الشركات الاقتصادية، مجلة الباحث، الجزائر، 2001،
- د- المراجع باللغة الفرنسية:

- 1- L.HONRE، 'gestion financière'، édition ARMAND COLIN، 2004.
- 2- Gérard hinigoyen، 'panorama de la gestion'، les éditions d'organisation، paris، France 1996.



# الملاحق



## الملحق رقم 01: ملحق الميزانية المالية للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة لسنة 2014

CRMA OUARGLA

B I L A N

Exercice clos le 31 / 12 / 2014

| A C T I F  | NOTE<br>S | MONTANT<br>BRUT<br>N  | AMORT.-<br>PROV<br>N | MONTANT<br>NET<br>N   | MONTANT<br>NET<br>N - 1 |
|--|-----------|-----------------------|----------------------|-----------------------|-------------------------|
| <b>ACTIF NON COURANT</b>                             |           |                       |                      |                       |                         |
| Écart d'acquisition - Goodwill positif<br>ou négatif |           | 0,00                  | 0,00                 | 0,00                  | 0,00                    |
| <b>Immobilisation incorporelles</b>                  |           | 0,00                  | 0,00                 | 0,00                  | 0,00                    |
| <b>Immobilisation corporelles</b>                    |           |                       |                      |                       |                         |
| - Terrains   |           | 9 000 000,00          | 0,00                 | 9 000 000,00          | 9 000 000,00            |
| - Bâtiments  |           | 50 500 000,00         | 15 800 000,00        | 34 700 000,00         | 35 300 000,00           |
| - Immeubles de placement                             |           | 0,00                  | 0,00                 | 0,00                  | 0,00                    |
| - Autres immobilisations corporelles                 |           | 33 100 000,00         | 13 400 000,00        | 19 700 000,00         | 19 600 000,00           |
| - Immobilisations en concession                      |           | 0,00                  | 0,00                 | 0,00                  | 0,00                    |
| <b>Immobilisation en cours</b>                       |           | 0,00                  | 0,00                 | 0,00                  | 0,00                    |
| <b>Immobilisation financières</b>                    |           |                       |                      |                       |                         |
| - Titres mis en équivalence                          |           | 0,00                  |                      | 0,00                  | 0,00                    |
| - Autres participations et créances<br>rattachées    |           | 0,00                  | 0,00                 | 0,00                  | 0,00                    |
| - Autres titres immobilisés                          |           | 0,00                  | 0,00                 | 0,00                  | 0,00                    |
| - Prêts et autres actifs financiers non<br>courants  |           | 1 240 000,00          |                      | 1 240 000,00          | 1 500 000,00            |
| - Impôts différés actif                              |           | 0,00                  |                      | 0,00                  | 0,00                    |
| - Fonds ou valeurs déposés auprès des<br>cédants     |           | 0,00                  |                      | 0,00                  | 0,00                    |
| <b>TOTAL I - ACTIF NON COURANT</b>                   |           | <b>93 840 000,00</b>  | <b>29 200 000,00</b> | <b>64 640 000,00</b>  | <b>65 400 000,00</b>    |
| <b>ACTIF COURANT</b>                                 |           |                       |                      |                       |                         |
| <b>Provisions techniques d'assurance</b>             |           |                       |                      |                       |                         |
| - Part de la coassurance cédée                       |           | 0,00                  |                      | 0,00                  | 0,00                    |
| - Part de la réassurance cédée                       |           | 68 100 000,00         | 0,00                 | 68 100 000,00         | 66 200 000,00           |
| <b>Créances et emploi assimilés</b>                  |           |                       |                      |                       |                         |
| - Cessionnaires & Cédants débiteurs                  |           | 0,00                  | 0,00                 | 0,00                  | 0,00                    |
| - Assurés, intermédiaires d'assurance<br>débiteurs   |           | 52 400 000,00         | 0,00                 | 52 400 000,00         | 52 300 000,00           |
| - Autres débiteurs                                   |           | 2 600 000,00          | 0,00                 | 2 600 000,00          | 2 100 000,00            |
| - Impôts et assimilés                                |           | 7 500 000,00          |                      | 7 500 000,00          | 800 000,00              |
| - Autres créances et emplois assimilés               |           | 0,00                  |                      | 0,00                  | 0,00                    |
| <b>Disponibilités et assimilés</b>                   |           |                       |                      |                       |                         |
| - Placements et autres actifs financiers<br>courants |           | 0,00                  | 0,00                 | 0,00                  | 0,00                    |
| - Trésorerie   |           | 24 500 000,00         | 0,00                 | 24 500 000,00         | 22 000 000,00           |
| <b>TOTAL II - ACTIF COURANT</b>                      |           | <b>155 100 000,00</b> | <b>0,00</b>          | <b>155 100 000,00</b> | <b>143 400 000,00</b>   |
| <b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>                           |           | <b>248 940 000,00</b> | <b>29 200 000,00</b> | <b>219 740 000,00</b> | <b>208 800 000,00</b>   |

## CRMA OUARGLA

## B I L A N

Exercice clos le 31 / 12 / 2014

| P A S S I F   | NOTES | MONTANT NET<br>N      | MONTANT NET<br>N - 1  |
|---|-------|-----------------------|-----------------------|
| <b>CAPITAUX PROPRES</b>                               |       |                       |                       |
| <b>Capital émis</b>                                   |       | <b>17 800 000,00</b>  | <b>17 440 000,00</b>  |
| <b>Capital non appelé</b>                             |       | <b>0,00</b>           | <b>0,00</b>           |
| <b>Primes et réserves (Réserves consolidées [1])</b>  |       | <b>15 000 000,00</b>  | <b>15 000 000,00</b>  |
| <b>Écart de réévaluation</b>                          |       | <b>0,00</b>           | <b>0,00</b>           |
| <b>Écart d'équivalence [1]</b>                        |       | <b>0,00</b>           | <b>0,00</b>           |
| <b>Résultat net (Résultat net part du groupe [1])</b> |       | <b>26 470 000,00</b>  | <b>17 705 000,00</b>  |
| <b>Autres capitaux propres - Report à nouveau</b>     |       | <b>42 000 000,00</b>  | <b>36 000 000,00</b>  |
| Part de la société consolidante [1]                   |       |                       |                       |
| Part des minoritaires [1]                             |       |                       |                       |
| <b>TOTAL I - CAPITAUX PROPRES</b>                     |       | <b>101 270 000,00</b> | <b>86 145 000,00</b>  |
| <b>PASSIF NON COURANT</b>                             |       |                       |                       |
| <b>Emprunts et dettes financières</b>                 |       | <b>4 000 000,00</b>   | <b>3 800 000,00</b>   |
| <b>Impôts (différés et provisionnés)</b>              |       | <b>0,00</b>           | <b>0,00</b>           |
| <b>Autres dettes non courants</b>                     |       | <b>0,00</b>           | <b>0,00</b>           |
| <b>Provisions réglementées</b>                        |       | <b>6 200 000,00</b>   | <b>6 000 000,00</b>   |
| <b>Provisions et produits comptabilisés d'avance</b>  |       | <b>5 700 000,00</b>   | <b>5 300 000,00</b>   |
| <b>TOTAL II - PASSIF NON COURANT</b>                  |       | <b>15 900 000,00</b>  | <b>15 100 000,00</b>  |
| <b>PASSIF COURANT</b>                                 |       |                       |                       |
| <b>Fonds ou valeurs reçus des réassureurs</b>         |       | <b>0,00</b>           | <b>0,00</b>           |
| <b>Provisions techniques d'assurance</b>              |       |                       |                       |
| - Opérations directes                                 |       | <b>68 500 000,00</b>  | <b>68 000 000,00</b>  |
| - Acceptations  |       | <b>0,00</b>           | <b>0,00</b>           |
| <b>Dettes et ressources rattachées</b>                |       |                       |                       |
| - Cessionnaires, Cédants et comptes rattachés         |       | <b>0,00</b>           | <b>0,00</b>           |
| - Assurés et intermédiaires d'assurance               |       | <b>1 450 000,00</b>   | <b>1 250 000,00</b>   |
| <b>Impôts</b>   |       | <b>8 450 000,00</b>   | <b>8 000 000,00</b>   |
| <b>Autres dettes</b>                                  |       | <b>24 170 000,00</b>  | <b>30 305 000,00</b>  |
| <b>Trésorerie Passif</b>                              |       | <b>0,00</b>           | <b>0,00</b>           |
| <b>TOTAL III - PASSIF COURANT</b>                     |       | <b>102 570 000,00</b> | <b>107 555 000,00</b> |
| <b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>                           |       | <b>219 740 000,00</b> | <b>208 800 000,00</b> |

Reste à affecter le compte 138

## الملحق رقم 02 : ملحق الميزانية المالية للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة لسنة 2015

## CRMA OUARGLA

## B I L A N

Exercice clos le 31 / 12 / 2015

| A C T I F  | NOT<br>ES | MONTANT<br>BRUT<br>N | AMORT.-<br>PROV<br>N | MONTANT<br>NET<br>N  | MONTANT<br>NET<br>N - 1 |
|--|-----------|----------------------|----------------------|----------------------|-------------------------|
| <b>ACTIF NON COURANT</b>                                 |           |                      |                      |                      |                         |
| <b>Ecart d'acquisition - Goodwill positif ou négatif</b> |           | 0,00                 | 0,00                 | 0,00                 | 0,00                    |
| <b>Immobilisation incorporelles</b>                      |           | 0,00                 | 0,00                 | 0,00                 | 0,00                    |
| <b>Immobilisation corporelles</b>                        |           |                      |                      |                      |                         |
| - Terrains   |           | 9 000 000,00         | 0,00                 | 9 000 000,00         | 9 000 000,00            |
| - Bâtiments  |           | 50 500 000,00        | 14 950 000,00        | 35 550 000,00        | 34 700 000,00           |
| - Immeubles de placement                                 |           | 0,00                 | 0,00                 | 0,00                 | 0,00                    |
| - Autres immobilisations corporelles                     |           | 35 600 000,00        | 14 200 000,00        | 21 400 000,00        | 19 700 000,00           |
| - Immobilisations en concession                          |           | 0,00                 | 0,00                 | 0,00                 | 0,00                    |
| <b>Immobilisation en cours</b>                           |           | 0,00                 | 0,00                 | 0,00                 | 0,00                    |
| <b>Immobilisation financières</b>                        |           |                      |                      |                      |                         |
| - Titres mis en équivalence                              |           | 0,00                 |                      | 0,00                 | 0,00                    |
| - Autres participations et créances rattachées           |           | 0,00                 | 0,00                 | 0,00                 | 0,00                    |
| - Autres titres immobilisés                              |           | 0,00                 | 0,00                 | 0,00                 | 0,00                    |
| - Prêts et autres actifs financiers non courants         |           | 840 000,00           |                      | 840 000,00           | 1 240 000,00            |
| - Impôts différés actif                                  |           | 0,00                 |                      | 0,00                 | 0,00                    |
| - Fonds ou valeurs déposés auprès des cédants            |           | 0,00                 |                      | 0,00                 | 0,00                    |
| <b>TOTAL I - ACTIF NON COURANT</b>                       |           | <b>95 940 000,00</b> | <b>29 150 000,00</b> | <b>66 790 000,00</b> | <b>64 640 000,00</b>    |
| <b>ACTIF COURANT</b>                                     |           |                      |                      |                      |                         |
| <b>Provisions techniques d'assurance</b>                 |           |                      |                      |                      |                         |
| - Part de la coassurance cédée                           |           | 0,00                 |                      | 0,00                 | 0,00                    |
| - Part de la réassurance cédée                           |           | 69 405 000,00        | 0,00                 | 69 405 000,00        | 68 100 000,00           |
| <b>Créances et emploi assimilés</b>                      |           |                      |                      |                      |                         |
| - Cessionnaires & Cédants débiteurs                      |           | 0,00                 | 0,00                 | 0,00                 | 0,00                    |
| - Assurés, intermédiaires d'assurance débiteurs          |           | 59 100 000,00        | 0,00                 | 59 100 000,00        | 52 400 000,00           |
| - Autres débiteurs                                       |           | 1 900 000,00         | 0,00                 | 1 900 000,00         | 2 600 000,00            |
| - Impôts et assimilés                                    |           | 4 500 000,00         |                      | 4 500 000,00         | 7 500 000,00            |

|   |                       |                      |                       |                       |
|---|-----------------------|----------------------|-----------------------|-----------------------|
| - Autres créances et emplois assimilés            | <b>0,00</b>           |                      | <b>0,00</b>           | <b>0,00</b>           |
| <b>Disponibilités et assimilés</b>                |                       |                      |                       |                       |
| - Placements et autres actifs financiers courants | <b>0,00</b>           | <b>0,00</b>          | <b>0,00</b>           | <b>0,00</b>           |
| - Trésorerie                                      | <b>22 400 000,00</b>  | <b>0,00</b>          | <b>22 400 000,00</b>  | <b>24 500 000,00</b>  |
| <b>TOTAL II - ACTIF COURANT</b>                   | <b>157 305 000,00</b> | <b>0,00</b>          | <b>157 305 000,00</b> | <b>155 100 000,00</b> |
| <b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>                        | <b>253 245 000,00</b> | <b>29 150 000,00</b> | <b>224 095 000,00</b> | <b>219 740 000,00</b> |

**CRMA OUARGLA****B I L A N**

Exercice clos le 31 / 12 / 2015

| <b>P A S S I F</b>                                    | <b>NOTES</b> | <b>MONTANT NET<br/>N</b> | <b>MONTANT NET<br/>N - 1</b> |
|---|--------------|--------------------------|------------------------------|
| <b>CAPITAUX PROPRES</b>                               |              |                          |                              |
| <b>Capital émis</b>                                   |              | <b>18 920 000,00</b>     | <b>17 800 000,00</b>         |
| <b>Capital non appelé</b>                             |              | <b>0,00</b>              | <b>0,00</b>                  |
| <b>Primes et réserves (Réserves consolidées [1])</b>  |              | <b>15 000 000,00</b>     | <b>15 000 000,00</b>         |
| <b>Écart de réévaluation</b>                          |              | <b>0,00</b>              | <b>0,00</b>                  |
| <b>Écart d'équivalence [1]</b>                        |              | <b>0,00</b>              | <b>0,00</b>                  |
| <b>Résultat net (Résultat net part du groupe [1])</b> |              | <b>32 205 000,00</b>     | <b>26 470 000,00</b>         |
| <b>Autres capitaux propres - Report à nouveau</b>     |              | <b>45 500 000,00</b>     | <b>42 000 000,00</b>         |
| Part de la société consolidante [1]                   |              |                          |                              |
| Part des minoritaires [1]                             |              |                          |                              |
| <b>TOTAL I - CAPITAUX PROPRES</b>                     |              | <b>111 625 000,00</b>    | <b>101 270 000,00</b>        |
| <b>PASSIF NON COURANT</b>                             |              |                          |                              |
| <b>Emprunts et dettes financières</b>                 |              | <b>4 600 000,00</b>      | <b>4 000 000,00</b>          |
| <b>Impôts (différés et provisionnés)</b>              |              | <b>0,00</b>              | <b>0,00</b>                  |
| <b>Autres dettes non courants</b>                     |              | <b>0,00</b>              | <b>0,00</b>                  |
| <b>Provisions réglementées</b>                        |              | <b>6 200 000,00</b>      | <b>6 200 000,00</b>          |
| <b>Provisions et produits comptabilisés d'avance</b>  |              | <b>5 700 000,00</b>      | <b>5 700 000,00</b>          |
| <b>TOTAL II - PASSIF NON COURANT</b>                  |              | <b>16 500 000,00</b>     | <b>15 900 000,00</b>         |
| <b>PASSIF COURANT</b>                                 |              |                          |                              |



|   |  |                       |                       |
|---|--|-----------------------|-----------------------|
| <b>Fonds ou valeurs reçus des réassureurs</b> |  | <b>0,00</b>           | <b>0,00</b>           |
| <b>Provisions techniques d'assurance</b>      |  |                       |                       |
| - Opérations directes                         |  | <b>65 200 000,00</b>  | <b>68 500 000,00</b>  |
| - Acceptations                                |  | <b>0,00</b>           | <b>0,00</b>           |
| <b>Dettes et ressources rattachées</b>        |  |                       |                       |
| - Cessionnaires, Cédants et comptes rattachés |  | <b>0,00</b>           | <b>0,00</b>           |
| - Assurés et intermédiaires d'assurance       |  | <b>2 100 000,00</b>   | <b>1 450 000,00</b>   |
| <b>Impôts</b>                                 |  | <b>4 500 000,00</b>   | <b>8 450 000,00</b>   |
| <b>Autres dettes</b>                          |  | <b>24 170 000,00</b>  | <b>24 170 000,00</b>  |
| <b>Trésorerie Passif</b>                      |  | <b>0,00</b>           | <b>0,00</b>           |
| <b>TOTAL III - PASSIF COURANT</b>             |  | <b>95 970 000,00</b>  | <b>102 570 000,00</b> |
| <b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>                   |  | <b>224 095 000,00</b> | <b>219 740 000,00</b> |

**Reste à affecter le compte 138**

## الملحق رقم 03 : ملحق الميزانية المالية للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة لسنة 2016

## CRMA OUARGLA

## B I L A N

Exercice clos le 31 / 12 / 2016

| A C T I F  | NOT<br>ES | MONTANT<br>BRUT<br>N  | AMORT.-<br>PROV<br>N | MONTANT<br>NET<br>N   | MONTANT<br>NET<br>N - 1 |
|--|-----------|-----------------------|----------------------|-----------------------|-------------------------|
| <b>ACTIF NON COURANT</b>                                 |           |                       |                      |                       |                         |
| <b>Ecart d'acquisition - Goodwill positif ou négatif</b> |           | 0,00                  | 0,00                 | 0,00                  |                         |
| <b>Immobilisation incorporelles</b>                      |           | 0,00                  | 0,00                 | 0,00                  |                         |
| <b>Immobilisation corporelles</b>                        |           |                       |                      |                       |                         |
| - Terrains   |           | 9 000 000,00          | 0,00                 | 9 000 000,00          |                         |
| - Bâtiments  |           | 60 500 000,00         | 15 350 000,00        | 45 150 000,00         |                         |
| - Immeubles de placement                                 |           | 0,00                  | 0,00                 | 0,00                  |                         |
| - Autres immobilisations corporelles                     |           | 55 600 000,00         | 9 000 000,00         | 46 600 000,00         |                         |
| - Immobilisations en concession                          |           | 0,00                  | 0,00                 | 0,00                  |                         |
| <b>Immobilisation en cours</b>                           |           | 0,00                  | 0,00                 | 0,00                  |                         |
| <b>Immobilisation financières</b>                        |           |                       |                      |                       |                         |
| - Titres mis en équivalence                              |           | 0,00                  |                      | 0,00                  |                         |
| - Autres participations et créances rattachées           |           | 0,00                  | 0,00                 | 0,00                  |                         |
| - Autres titres immobilisés                              |           | 0,00                  | 0,00                 | 0,00                  |                         |
| - Prêts et autres actifs financiers non courants         |           | 0,00                  |                      | 0,00                  |                         |
| - Impôts différés actif                                  |           | 0,00                  |                      | 0,00                  |                         |
| - Fonds ou valeurs déposés auprès des cédants            |           | 0,00                  |                      | 0,00                  |                         |
| <b>TOTAL I - ACTIF NON COURANT</b>                       |           | <b>125 100 000,00</b> | <b>24 350 000,00</b> | <b>100 750 000,00</b> | <b>0,00</b>             |
| <b>ACTIF COURANT</b>                                     |           |                       |                      |                       |                         |
| <b>Provisions techniques d'assurance</b>                 |           |                       |                      |                       |                         |
| - Part de la coassurance cédée                           |           | 0,00                  |                      | 0,00                  |                         |
| - Part de la réassurance cédée                           |           | 72 320 000,00         | 0,00                 | 72 320 000,00         |                         |
| <b>Créances et emploi assimilés</b>                      |           |                       |                      |                       |                         |
| - Cessionnaires & Cédants débiteurs                      |           | 0,00                  | 0,00                 | 0,00                  |                         |
| - Assurés, intermédiaires d'assurance débiteurs          |           | 53 100 000,00         | 0,00                 | 53 100 000,00         |                         |
| - Autres débiteurs                                       |           | 9 600 000,00          | 0,00                 | 9 600 000,00          |                         |
| - Impôts et assimilés                                    |           | 1 200 000,00          |                      | 1 200 000,00          |                         |

|   |                       |                      |                       |             |
|---|-----------------------|----------------------|-----------------------|-------------|
| - Autres créances et emplois assimilés            | <b>0,00</b>           |                      | <b>0,00</b>           |             |
| <b>Disponibilités et assimilés</b>                |                       |                      |                       |             |
| - Placements et autres actifs financiers courants | <b>0,00</b>           | <b>0,00</b>          | <b>0,00</b>           |             |
| - Trésorerie                                      | <b>23 400 000,00</b>  | <b>0,00</b>          | <b>23 400 000,00</b>  |             |
| <b>TOTAL II - ACTIF COURANT</b>                   | <b>159 620 000,00</b> | <b>0,00</b>          | <b>159 620 000,00</b> | <b>0,00</b> |
| <b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>                        | <b>284 720 000,00</b> | <b>24 350 000,00</b> | <b>260 370 000,00</b> | <b>0,00</b> |

## CRMA OUARGLA

## B I L A N

Exercice clos le 31 / 12 / 2016

| P A S S I F   | NOTES | MONTANT NET<br>N      | MONTANT NET<br>N - 1  |
|---|-------|-----------------------|-----------------------|
| <b>CAPITAUX PROPRES</b>                               |       |                       |                       |
| <b>Capital émis</b>                                   |       | <b>23 200 000,00</b>  | <b>18 920 000,00</b>  |
| <b>Capital non appelé</b>                             |       | <b>0,00</b>           | <b>0,00</b>           |
| <b>Primes et réserves (Réserves consolidées [1])</b>  |       | <b>15 000 000,00</b>  | <b>15 000 000,00</b>  |
| <b>Écart de réévaluation</b>                          |       | <b>0,00</b>           | <b>0,00</b>           |
| <b>Écart d'équivalence [1]</b>                        |       | <b>0,00</b>           | <b>0,00</b>           |
| <b>Résultat net (Résultat net part du groupe [1])</b> |       | <b>35 705 000,00</b>  | <b>32 205 000,00</b>  |
| <b>Autres capitaux propres - Report à nouveau</b>     |       | <b>77 705 000,00</b>  | <b>45 500 000,00</b>  |
| Part de la société consolidante [1]                   |       |                       |                       |
| Part des minoritaires [1]                             |       |                       |                       |
| <b>TOTAL I - CAPITAUX PROPRES</b>                     |       | <b>151 610 000,00</b> | <b>111 625 000,00</b> |
| <b>PASSIF NON COURANT</b>                             |       |                       |                       |
| <b>Emprunts et dettes financières</b>                 |       | <b>2 300 000,00</b>   | <b>4 600 000,00</b>   |
| <b>Impôts (différés et provisionnés)</b>              |       | <b>0,00</b>           | <b>0,00</b>           |
| <b>Autres dettes non courants</b>                     |       | <b>0,00</b>           | <b>0,00</b>           |
| <b>Provisions réglementées</b>                        |       | <b>6 500 000,00</b>   | <b>6 200 000,00</b>   |
| <b>Provisions et produits comptabilisés d'avance</b>  |       | <b>6 800 000,00</b>   | <b>5 700 000,00</b>   |
| <b>TOTAL II - PASSIF NON COURANT</b>                  |       | <b>15 600 000,00</b>  | <b>16 500 000,00</b>  |
| <b>PASSIF COURANT</b>                                 |       |                       |                       |
| <b>Fonds ou valeurs reçus des réassureurs</b>         |       | <b>0,00</b>           | <b>0,00</b>           |

|   |  |                       |                       |
|---|--|-----------------------|-----------------------|
| <b>Provisions techniques d'assurance</b>      |  |                       |                       |
| - Opérations directes                         |  | <b>73 600 000,00</b>  | <b>65 200 000,00</b>  |
| - Acceptations                                |  | <b>0,00</b>           | <b>0,00</b>           |
| <b>Dettes et ressources rattachées</b>        |  |                       |                       |
| - Cessionnaires, Cédants et comptes rattachés |  | <b>0,00</b>           | <b>0,00</b>           |
| - Assurés et intermédiaires d'assurance       |  | <b>3 200 000,00</b>   | <b>2 100 000,00</b>   |
| <b>Impôts</b>                                 |  | <b>2 500 000,00</b>   | <b>4 500 000,00</b>   |
| <b>Autres dettes</b>                          |  | <b>13 860 000,00</b>  | <b>24 170 000,00</b>  |
| <b>Trésorerie Passif</b>                      |  | <b>0,00</b>           | <b>0,00</b>           |
| <b>TOTAL III - PASSIF COURANT</b>             |  | <b>93 160 000,00</b>  | <b>95 970 000,00</b>  |
| <b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>                   |  | <b>260 370 000,00</b> | <b>224 095 000,00</b> |

**Reste à affecter le compte 138**

## الملحق رقم 04 جدول حسابات النتائج للصندوق لسنوات 2014-2016

## CRMA OUARGLA

## COMPTE DE RESULTATS

(Par nature)

Période du 01 / 01 / 2014 Au 31 / 12 / 2014

| RUBRIQUES   | NOTES | OPERATIONS BRUTES N | CESSIONS ET RETROCESSIONS N | OPERATIONS NETTES N | OPERATIONS NETTES N - 1 |
|---|-------|---------------------|-----------------------------|---------------------|-------------------------|
| Primes émises sur opérations directes                       |       | 87 000 000,00       | 25 000 000,00               | 62 000 000,00       | 45 000 000,00           |
| Primes acceptées  |       | 0,00                | 0,00                        | 0,00                | 0,00                    |
| Primes émises reportées                                     |       | 9 000 000,00        | 5 500 000,00                | 3 500 000,00        | 3 000 000,00            |
| Primes acceptées reportées                                  |       |                     |                             |                     |                         |
| I-Primes acquises à l'exercice                              |       | 96 000 000,00       | 30 500 000,00               | 65 500 000,00       | 48 000 000,00           |
| Prestations sur opérations directes                         |       | 32 000 000,00       | 9 000 000,00                | 23 000 000,00       | 15 500 000,00           |
| Prestations sur acceptations                                |       | 0,00                | 0,00                        | 0,00                | 0,00                    |
| II-Prestations de l'exercice                                |       | 32 000 000,00       | 9 000 000,00                | 23 000 000,00       | 15 500 000,00           |
| Commissions reçues en réassurance                           |       |                     | 0,00                        | 0,00                | 0,00                    |
| Commissions versées en réassurance                          |       |                     | 0,00                        | 0,00                | 0,00                    |
| III-Commissions de réassurance                              |       | 0,00                | 0,00                        | 0,00                | 0,00                    |
| IV-subventions d'exploitation d'assurance                   |       | 0,00                |                             |                     | 0,00                    |
| V-MARGE D'ASSURANCE NETTE                                   |       | 64 000 000,00       | 21 500 000,00               | 42 500 000,00       | 32 500 000,00           |
| Services extérieurs & autres consommations                  |       | 2 900 000,00        |                             | 2 900 000,00        | 2 500 000,00            |
| Charges de personnel  |       | 13 100 000,00       |                             | 13 100 000,00       | 12 500 000,00           |
| Impôts, taxes & versements assimilés                        |       | 420 000,00          |                             | 420 000,00          | 350 000,00              |
| Production immobilisée                                      |       | 0,00                |                             | 0,00                | 0,00                    |
| Autres produits opérationnels                               |       | 600 000,00          |                             | 600 000,00          | 560 000,00              |
| Autres charges opérationnelles                              |       | 830 000,00          |                             | 830 000,00          | 800 000,00              |
| Dotations aux amortissements, provisions & pertes de valeur |       | 0,00                |                             | 0,00                | 0,00                    |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions                  |       | 0,00                |                             | 0,00                | 0,00                    |
| VI-RÉSULTAT TECHNIQUE OPÉRATIONNEL                          |       | 47 350 000,00       | 21 500 000,00               | 25 850 000,00       | 16 910 000,00           |
| Produits financiers   |       | 120 000,00          |                             | 120 000,00          | 125 000,00              |
| Charges financières   |       | 200 000,00          |                             | 200 000,00          | 180 000,00              |
| VI-RÉSULTAT FINANCIER                                       |       | -80 000,00          |                             | -80 000,00          | -55 000,00              |
| VII-RÉSULTAT ORDINAIRE AVANT IMPÔTS (V + VI)                |       | 47 270 000,00       | 21 500 000,00               | 25 770 000,00       | 16 855 000,00           |
| Impôts exigibles sur résultats                              |       | 0,00                |                             | 0,00                | 0,00                    |

|  |                      |             |                      |                      |
|--|----------------------|-------------|----------------------|----------------------|
| <b>ordinaires</b>  |                      |             |                      |                      |
| <b>Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires</b>       | <b>0,00</b>          |             | <b>0,00</b>          | <b>0,00</b>          |
| TOTAL DES PRODUITS ORDINAIRES                                      |                      |             |                      |                      |
| TOTAL DES CHARGES ORDINAIRES                                       |                      |             |                      |                      |
| VIII-RÉSULTAT NET DES RÉSULTAT ORDINAIRES                          | <b>47 270 000,00</b> |             | <b>25 770 000,00</b> | <b>16 855 000,00</b> |
| Éléments extraordinaires (produits) (à préciser)                   | <b>700 000,00</b>    |             | <b>700 000,00</b>    | <b>850 000,00</b>    |
| Éléments extraordinaires (charges) (à préciser)                    | <b>0,00</b>          |             | <b>0,00</b>          | <b>0,00</b>          |
| IX-RÉSULTAT EXTRAORDINAIRE   | <b>700 000,00</b>    |             | <b>700 000,00</b>    | <b>850 000,00</b>    |
| X-RÉSULTAT NET DE L'EXERCICE                                       | <b>47 970 000,00</b> | <b>0,00</b> | <b>26 470 000,00</b> | <b>17 705 000,00</b> |
| Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1) |                      |             |                      |                      |
| XI-RÉSULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDÉ (1)                        |                      |             |                      |                      |
| Dont part des minoritaires (1)                                     |                      |             |                      |                      |
| Part du groupe (1)   |                      |             |                      |                      |

(1) A utiliser uniquement pour la représentation d'états financiers consolidés

## CRMA OUARGLA

### COMPTE DE RESULTATS

(Par nature)

Période du 01 / 01 / 2015 Au 31 / 12 / 2015

| RUBRIQUES                             | NOTES | OPERATIONS            | CESSIONS ET          | OPERATIONS           | OPERATIONS           |
|---------------------------------------|-------|-----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|
|                                       |       | BRUTES                | RETROCESSIONS        | NETTES               | NETTES               |
|                                       |       | N                     | N                    | N                    | N - 1                |
| Primes émises sur opérations directes |       | <b>97 000 000,00</b>  | <b>27 000 000,00</b> | <b>70 000 000,00</b> | <b>62 000 000,00</b> |
| Primes acceptées                      |       | <b>0,00</b>           | <b>0,00</b>          | <b>0,00</b>          | <b>0,00</b>          |
| Primes émises reportées               |       | <b>10 500 000,00</b>  | <b>5 200 000,00</b>  | <b>5 300 000,00</b>  | <b>3 500 000,00</b>  |
| Primes acceptées reportées            |       |                       |                      |                      |                      |
| I-Primes acquises à l'exercice        |       | <b>107 500 000,00</b> | <b>32 200 000,00</b> | <b>75 300 000,00</b> | <b>65 500 000,00</b> |
| Prestations sur opérations directes   |       | <b>35 000 000,00</b>  | <b>9 500 000,00</b>  | <b>25 500 000,00</b> | <b>23 000 000,00</b> |
| Prestations sur acceptations          |       | <b>0,00</b>           | <b>0,00</b>          | <b>0,00</b>          | <b>0,00</b>          |
| II-Prestations de l'exercice          |       | <b>35 000 000,00</b>  | <b>9 500 000,00</b>  | <b>25 500 000,00</b> | <b>23 000 000,00</b> |
| Commissions reçues en réassurance     |       |                       | <b>0,00</b>          | <b>0,00</b>          | <b>0,00</b>          |
| Commissions versées en réassurance    |       |                       | <b>0,00</b>          | <b>0,00</b>          | <b>0,00</b>          |
| III-Commissions de réassurance        |       | <b>0,00</b>           | <b>0,00</b>          | <b>0,00</b>          | <b>0,00</b>          |

|  |               |               |               |               |
|--|---------------|---------------|---------------|---------------|
| IV-subventions d'exploitation d'assurance                          | 0,00          |               |               | 0,00          |
| V-MARGE D'ASSURANCE NETTE  | 72 500 000,00 | 22 700 000,00 | 49 800 000,00 | 42 500 000,00 |
| Services extérieurs & autres consommations                         | 3 000 000,00  |               | 3 000 000,00  | 2 900 000,00  |
| Charges de personnel   | 14 500 000,00 |               | 14 500 000,00 | 13 100 000,00 |
| Impôts, taxes & versements assimilés                               | 560 000,00    |               | 560 000,00    | 420 000,00    |
| Production immobilisée   | 0,00          |               | 0,00          | 0,00          |
| Autres produits opérationnels                                      | 670 000,00    |               | 670 000,00    | 600 000,00    |
| Autres charges opérationnelles                                     | 890 000,00    |               | 890 000,00    | 830 000,00    |
| Dotations aux amortissements, provisions & pertes de valeur        | 0,00          |               | 0,00          | 0,00          |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions                         | 0,00          |               | 0,00          | 0,00          |
| VI-RÉSULTAT TECHNIQUE OPÉRATIONNEL                                 | 54 220 000,00 | 22 700 000,00 | 31 520 000,00 | 25 850 000,00 |
| Produits financiers  | 100 000,00    |               | 100 000,00    | 120 000,00    |
| Charges financières  | 225 000,00    |               | 225 000,00    | 200 000,00    |
| VI-RÉSULTAT FINANCIER  | -125 000,00   |               | -125 000,00   | -80 000,00    |
| VII-RÉSULTAT ORDINAIRE AVANT IMPÔTS (V + VI)                       | 54 095 000,00 | 22 700 000,00 | 31 395 000,00 | 25 770 000,00 |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires                          | 0,00          |               | 0,00          | 0,00          |
| Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires              | 0,00          |               | 0,00          | 0,00          |
| TOTAL DES PRODUITS ORDINAIRES                                      |               |               |               |               |
| TOTAL DES CHARGES ORDINAIRES                                       |               |               |               |               |
| VIII-RÉSULTAT NET DES RÉSULTAT ORDINAIRES                          | 54 095 000,00 |               | 31 395 000,00 | 25 770 000,00 |
| Éléments extraordinaires (produits) (à préciser)                   | 810 000,00    |               | 810 000,00    | 700 000,00    |
| Éléments extraordinaires (charges) (à préciser)                    | 0,00          |               | 0,00          | 0,00          |
| IX-RÉSULTAT EXTRAORDINAIRE   | 810 000,00    |               | 810 000,00    | 700 000,00    |
| X-RÉSULTAT NET DE L'EXERCICE                                       | 54 905 000,00 | 0,00          | 32 205 000,00 | 26 470 000,00 |
| Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1) |               |               |               |               |
| XI-RÉSULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDÉ (1)                        |               |               |               |               |
| Dont part des minoritaires (1)                                     |               |               |               |               |
| Part du groupe (1)   |               |               |               |               |

(1) A utiliser uniquement pour la représentation d'états financiers consolidés

الملحق 06: جدول حسابات النتائج 2016

CRMA OUARGLA

COMPTE DE RESULTATS

(Par nature)

Période du 01 / 01 / 2016 Au 31 / 12 / 2016

| RUBRIQUES   | NOTES | OPERATIONS BRUTES<br>N | CESSIONS ET RETROCESSIONS<br>N | OPERATIONS NETTES<br>N | OPERATIONS NETTES<br>N - 1 |
|---|-------|------------------------|--------------------------------|------------------------|----------------------------|
| Primes émises sur opérations directes                       |       | 130 000 000,00         | 52 000 000,00                  | 78 000 000,00          |                            |
| Primes acceptées  |       | 0,00                   | 0,00                           | 0,00                   |                            |
| Primes émises reportées                                     |       | 12 300 000,00          | 4 800 000,00                   | 7 500 000,00           |                            |
| Primes acceptées reportées                                  |       |                        |                                |                        |                            |
| I-Primes acquises à l'exercice                              |       | 142 300 000,00         | 56 800 000,00                  | 85 500 000,00          |                            |
| Prestations sur opérations directes                         |       | 43 000 000,00          | 12 415 000,00                  | 30 585 000,00          |                            |
| Prestations sur acceptations                                |       | 0,00                   | 0,00                           | 0,00                   |                            |
| II-Prestations de l'exercice                                |       | 43 000 000,00          | 12 415 000,00                  | 30 585 000,00          |                            |
| Commissions reçues en réassurance                           |       |                        | 0,00                           | 0,00                   |                            |
| Commissions versées en réassurance                          |       |                        | 0,00                           | 0,00                   |                            |
| III-Commissions de réassurance                              |       | 0,00                   | 0,00                           | 0,00                   |                            |
| IV-subventions d'exploitation d'assurance                   |       | 0,00                   |                                |                        |                            |
| V-MARGE D'ASSURANCE NETTE                                   |       | 99 300 000,00          | 44 385 000,00                  | 54 915 000,00          |                            |
| Services extérieurs & autres consommations                  |       | 4 500 000,00           |                                | 4 500 000,00           |                            |
| Charges de personnel  |       | 18 300 000,00          |                                | 18 300 000,00          |                            |
| Impôts, taxes & versements assimilés                        |       | 710 000,00             |                                | 710 000,00             |                            |
| Production immobilisée                                      |       | 0,00                   |                                | 0,00                   |                            |
| Autres produits opérationnels                               |       | 5 200 000,00           |                                | 5 200 000,00           |                            |
| Autres charges opérationnelles                              |       | 930 000,00             |                                | 930 000,00             |                            |
| Dotations aux amortissements, provisions & pertes de valeur |       | 0,00                   |                                | 0,00                   |                            |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions                  |       | 0,00                   |                                | 0,00                   |                            |
| VI-RÉSULTAT TECHNIQUE OPÉRATIONNEL                          |       | 80 060 000,00          | 44 385 000,00                  | 35 675 000,00          |                            |
| Produits financiers   |       | 80 000,00              |                                | 80 000,00              |                            |
| Charges financières   |       | 130 000,00             |                                | 130 000,00             |                            |
| VI-RÉSULTAT FINANCIER                                       |       | -50 000,00             |                                | -50 000,00             |                            |
| VII-RÉSULTAT ORDINAIRE AVANT                                |       | 80 010 000,00          | 44 385 000,00                  | 35 625 000,00          |                            |
| IMPÔTS (V + VI)   |       |                        |                                |                        |                            |
| Impôts exigibles sur résultats                              |       | 0,00                   |                                | 0,00                   |                            |



|  |                      |             |                      |  |
|--|----------------------|-------------|----------------------|--|
| <b>ordinaires</b>  |                      |             |                      |  |
| <b>Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires</b>       | <b>0,00</b>          |             | <b>0,00</b>          |  |
| TOTAL DES PRODUITS ORDINAIRES                                      |                      |             |                      |  |
| TOTAL DES CHARGES ORDINAIRES                                       |                      |             |                      |  |
| VIII-RÉSULTAT NET DES RÉSULTAT ORDINAIRES                          | <b>80 010 000,00</b> |             | <b>35 625 000,00</b> |  |
| Éléments extraordinaires (produits) (à préciser)                   | <b>80 000,00</b>     |             | <b>80 000,00</b>     |  |
| Éléments extraordinaires (charges) (à préciser)                    | <b>0,00</b>          |             | <b>0,00</b>          |  |
| IX-RÉSULTAT EXTRAORDINAIRE   | <b>80 000,00</b>     |             | <b>80 000,00</b>     |  |
| X-RÉSULTAT NET DE L'EXERCICE                                       | <b>80 090 000,00</b> | <b>0,00</b> | <b>35 705 000,00</b> |  |
| Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1) |                      |             |                      |  |
| XI-RÉSULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDÉ (1)                        |                      |             |                      |  |
| Dont part des minoritaires (1)                                     |                      |             |                      |  |
| Part du groupe (1)   |                      |             |                      |  |

(1) A utiliser uniquement pour la représentation d'états financiers consolidés



# الفهرس



|           |                 |
|-----------|-----------------|
| III.....  | الإهداء         |
| III.....  | شكر وعرفان      |
| IV.....   | ملخص            |
| V.....    | قائمة المحتويات |
| VI.....   | قائمة الجداول   |
| VII.....  | قائمة الأشكال   |
| VIII..... | قائمة الملاحق   |
| أ.....    | مقدمة           |

### الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتقييم الأداء المالي في شركات التأمين

|           |  |
|-----------|--|
| .....= 2  | تمهيد :  |
| .....= 3  | المبحث الأول: الأدبيات النظرية - الإطار المفاهيمي للدراسة-             |
| .....= 3  | المطلب الأول: أساسيات حول التأمين                                      |
| .....= 3  | الفرع الأول: نشأة ومفهوم التأمين                                       |
| .....= 4  | الفرع الثاني: العناصر وأسس التأمين:                                    |
| .....= 5  | الفرع الثالث: وظائف التأمين  |
| .....= 6  | الفرع الرابع: نشأة نشاط التأمين في الجزائر                             |
| .....= 8  | المطلب الثاني: أساسيات حول تقييم الأداء المالي للمؤسسات                |
| .....= 8  | الفرع الأول: تقييم الأداء المالي: مفهومه، أهميته وأهدافه               |
| .....= 9  | الفرع الثاني: العوامل المؤثرة على الأداء المالي                        |
| .....= 10 | الفرع الثالث: المؤشرات والنسب المالية المستخدمة في تقييم الأداء المالي |
| .....= 15 | المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية-الدراسات السابقة-                    |
| .....= 15 | المطلب الأول: الدراسات السابقة   |
| .....= 18 | المطلب الثاني: المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية          |
| .....= 19 | خلاصة الفصل:   |

### الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة

|           |        |
|-----------|--------|
| .....= 21 | تمهيد: |
|-----------|--------|

|                |  |
|----------------|--|
| .....-22-..... | المبحث الأول: طريقة جمع المعلومات والأدوات المستخدمة:  |
| .....-22-..... | المطلب الأول: طريقة جمع المعلومات  |
| .....-22-..... | الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة   |
| .....-23-..... | المطلب الثاني: الأدوات والبرامج المستخدمة  |
| .....-24-..... | المبحث الثاني: تحليل وتفسير نتائج الدراسة  |
| .....-24-..... | المطلب الأول: نتائج الدراسة  |
| - 24-.....     | الفرع الأول: تقييم الأداء المالي للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة باستخدام المؤشرات والنسب المالية. |
| .....-30-..... | الفرع الثاني: تقييم الأداء المالي للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة                                  |
| .....-35-..... | المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة ومقارنتها بالدراسة الحالية.  |
| .....-35-..... | الفرع الأول: مناقشة النتائج.   |
| .....-36-..... | الفرع الثاني: نتائج الدراسة واختبار الفرضيات   |
| .....-38-..... | خلاصة الفصل:   |
| .....-40-..... | خاتمة عامة:  |
| .....-43-..... | قائمة المصادر والمراجع:  |
| .....-46-..... | الملاحق  |
| .....-60-..... | الفهرس   |